

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

على الانترنت : دراسة تحليلية تقييمية

د. هبة فتحى دنيا

مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة طنطا

مستخلص

تهدف الدراسة لتحليل مواقع مكتبات المساجد والجوامع على الإنترنت وتقييمها بناء على تسعة معايير مقترحة وهي المسئولية، والصلة والارتباط، والهدف، والمحتوي، وسهولة التعامل مع الموقع، والجوانب التكنولوجية للموقع، والجوانب الشكلية للموقع، وتنظيم الموقع، والخدمات المقدمة، والخروج بمقترحات تسهم في تعظيم دور مواقع مكتبات المساجد وتحسين خدماتها. مع مقارنة مواقع مكتبات المساجد والجوامع العربية مع مثيلاتها الأجنبية للوصول لنموذج مثالي لموقع مكتبة المسجد أو الجامع. وقد ركزت الدراسة على مواقع مكتبات المساجد والجوامع على الإنترنت في أي مكان في العالم وبأي لغة حتى مايو ٢٠١٤. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل وتقييم محتوى مواقع مكتبات المساجد والجوامع اعتماداً على قائمة مراجعة مقترحة. وقد تم اختيار ٣٣ موقعاً منهم عدد ١٥ موقعاً لمسجد وجامع بدول عربية وعدد ١٨ موقعاً لمسجد وجامع بدول أجنبية.

ومن أبرز نتائج الدراسة تنوع أشكال المعلومات المقدمة بمواقع المساجد والجوامع بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. توفر الموضوعية وعدم التحيز الفكري بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. سهولة إيجاد المواقع من محركات بحث متعددة بنسبة ٩٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٩٤,٤٪ للمواقع الأجنبية. وظهور URL سهل التذكر ومعبر عن محتوى المواقع بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت البساطة والمرونة في واجهة التعامل للموقع بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. توافر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع أو البصر بنسبة ٢٠٪ للمواقع العربية، ولم

تتوفر بأي موقع من المواقع الأجنبية. وجاءت خدمة البحث في الفهرس الآلي للمكتبة التقليدية بنسبة ٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥,٦٪ للمواقع الأجنبية. وأتاحت المواقع البث المباشر من المسجد بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية.

الكلمات الدالة : مواقع مكتبات المساجد والجوامع - تقييم مواقع الانترنت

تمهيد

المسجد في الإسلام له أهمية عظيمة في حياة المسلمين ذلك إن المسجد هو رمز الإسلام وقلعة الإيمان وبيت المؤمنين الأتقياء محل اجتماعهم ودار نوتهم وبه عزهم ورفعتهم، وهو رمزهم الذي تتمثل به قوتهم وتتوحد فيه كلمتهم وتتجسد فيه كل معاني الخير والفضيلة.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ سورة التوبة: ١٨.

يصف شيخ الإسلام ابن تيمية المساجد قائلاً^(١):

"وَكَاثَتْ " مَوَاضِعُ الْأُئِمَّةِ، وَمَجَامِعُ الْأُمَّةِ " هِيَ الْمَسَاجِدُ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَّسَ مَسْجِدَهُ الْمُبَارَكَ عَلَى التَّقْوَى: فَفِيهِ الصَّلَاةُ، وَالْقِرَاءَةُ، وَالذِّكْرُ؛ وَتَعْلِيمُ الْعِلْمِ، وَالْحُطْبُ، وَفِيهِ السِّيَاسَةُ، وَعَقْدُ الْأَلْوِيَّةِ وَالرَّايَاتِ، وَتَأْمِيرُ الْأُمَرَاءِ، وَتَعْرِيفُ الْعُرَفَاءِ، وَفِيهِ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ لِمَا أَهَمَّهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ".

فقد نشأت المكتبات عند العرب المسلمين مع المساجد، التي لم تكن مراكز للعبادة فحسب، بل كانت أيضاً أماكن للتزود بالعلم والمعرفة، فضلاً عن كونها أماكن للحياة السياسية والاجتماعية، كما كانت في أوائل العهد الإسلامي مراكز لإدارة الدولة وتسيير أمورها، لذلك كان المسجد يحتفظ بنسخ عن القرآن الكريم وتفسيره وصحف الحديث وغيره.

ويمكن القول إن مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هو أول مكتبة إسلامية، إذ كان يجمع فيه ما كان يدونه كتاب الوحي من آيات قرآنية، نقلت بعد وفاته إلى بيت الخليفة الأول أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه- ثم بدأت المكتبات الإسلامية بالظهور منذ مطلع العهد الأموي، وازدهرت في خضم العصر العباسي ووجه خلفاء الدولة العباسية وحكامها عناية فائقة للمكتبات، فعرف العالم الإسلامي جميع أنواع المكتبات الموجودة

اليوم تقريباً مثل المكتبات الخاصة والخلافية والعامة ومكتبات الدولة ومكتبات المدارس وخصوصاً المكتبات الملحقة بالمساجد.

وقد زاولت مكتبات المساجد نشاطها كمكتبات فعالة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، فلم تكن مجرد مخازن للكتب أو قاعات للاطلاع، بل كانت جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة التعليمية (المساجد) التي تتبعها، وساندت هذه المكتبات العملية التعليمية التي اضطلعت بها المساجد، وبذلك قامت مكتبات المساجد بدور حيوي ونشاط بارز في الحياة الفكرية والثقافية في المجتمعات الإسلامية.

وفي ظل التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وظهور شبكة الانترنت وتطورها، كان لزاماً على المكتبات أن تتعايش مع هذه البيئة التكنولوجية الجديدة وتوظفها في مجال المكتبات والمعلومات. فظهر في الأفق مصطلح المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية والمكتبات الافتراضية. والتي تدرجت من مجرد الرد علي الاستفسارات المرجعية إلي إتاحة فهارسها علي الخط المباشر OPAC، ثم تلا ذلك إقبال المكتبات علي اتخاذ مواقع وصفحات لها علي شبكة الانترنت لتعظيم دورها وخدماتها بين مجتمع المستفيدين. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحلل وتقيم مواقع مكتبات المساجد والجوامع العربية والأجنبية.

مشكلة وأهمية الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من انتشار مصطلحات عديدة بيننا منها الإرهاب الديني والتطرف الديني والمتأسلمون وغيرها، بالإضافة لانتشار الفتاوي الدينية والأحاديث النبوية غير المسندة والتي قد تحدث خلطاً عند الكثيرين. لذا اهتمت الدراسة بالتعرف علي أحد مصادر الثقافة الإسلامية علي الشبكة العنكبوتية وهي مواقع مكتبات المساجد والجوامع وتقييم دورها الفعلي في تقديم الثقافة الإسلامية للمجتمع الإسلامي العربي والأجنبي. من أجل الوقوف علي أهم الجوانب الإيجابية وتدعيمها، والتعرف علي السلبات وعلاجها، من خلال اقتراح عدداً من العناصر التقييمية وتطبيقها علي هذه المواقع. حتي يمكن لمكتبات المساجد الإستعانة بها عند الشروع في إعداد مواقع جديد لها علي الإنترنت. وللمقارنة بين جودة مواقع المساجد المختلفة، وحتى تستطيع مواقع مكتبات المساجد والجوامع علي الإنترنت أن تحسن صورتها وتؤدي رسالتها ودورها المتمثل في: - إتاحة المعلومات الإسلامية والتي تسهم في شرح صحيح الدين بأسهل وأيسر الطرق.

- دعم التواصل بين أفراد المجتمع الإسلامي.
- طرح ومناقشة القضايا والمشكلات المتعلقة بالمفاهيم الدينية علي أسس علمية سليمة.
- الإعلان عن الندوات والمؤتمرات والخطب الدينية والبحوث الإسلامية التي تدعم الفهم الصحيح للدين.
- وغير ذلك من الأدور التي يمكن أن تؤديها مكتبات المساجد والجوامع عبر مواقعها علي شبكة الإنترنت.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

- تهدف هذه الدراسة إلي:
 - وضع عددا من المعايير التي من شأنها تقييم مواقع مكتبات المساجد الافتراضية علي شبكة الإنترنت.
 - تحليل وتقييم مواقع مكتبات المساجد علي شبكة الإنترنت بناء علي المعايير المقترحة.
 - التعرف علي الخدمات المقدمة بمواقع مكتبات المساجد.
 - الخروج بمقترحات تسهم في تعظيم دور مواقع مكتبات المساجد وتحسين خدماتها.
- وتسعى الدراسة للإجابة على سؤال أساسي هو:
- ما المواصفات والإمكانات والخدمات التي ينبغي أن تتوفر في مواقع مكتبات المساجد الافتراضية علي شبكة الإنترنت، حتى تأتي ملبية لحاجات المستفيدين منها؟

حدود الدراسة

- الحدود موضوعية: تركز الدراسة علي مواقع مكتبات المساجد والجوامع المتاحة علي الإنترنت.
- الحدود المكانية: تغطي الدراسة مواقع مكتبات المساجد والجوامع علي الإنترنت في أي مكان في العالم بصرف النظر عن بلد المنشأ.
- الحدود اللغوية: تشمل الدراسة مواقع مكتبات المساجد والجوامع بأي لغة.
- الحدود الزمنية: اهتمت الدراسة بالمواقع المتاحة حتي مايو ٢٠١٤.
- الحدود النوعية: ركزت الدراسة علي مواقع المكتبات التي تتبع مسجد أو جامع موجود علي أرض الواقع، أما المكتبة فقد تم التركيز علي المكتبات الافتراضية التي تتبع هذه المساجد أو الجوامع. سواء كانت مواقع المكتبات مستقلة عن موقع المسجد والجامع أو تعد جزءاً من موقع المسجد أو الجامع.

منهج البحث وأدواته

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل وتقييم محتوى مواقع مكتبات المساجد والجوامع اعتمادا علي الأدوات التاليتين في جمع البيانات:

- الاطلاع الانتاج الفكري المنشور في موضوع معايير تقييم مصادر المعلومات والمواقع علي شبكة الانترنت، نظرا لعدم وجود معايير متفق عليها لتقييم مواقع المكتبات. وذلك بالاستعانة بما هو منشور في الكتب ومقالات الدوريات بالإضافة لما هو متاح علي الخط المباشر علي الانترنت. لإعداد قائمة المراجعة التي تشمل عناصر تقييم مواقع مكتبات المساجد.
- جلسات الاتصال المباشر On- Line sessions بشبكة الإنترنت وهو أمر فرضته طبيعة وأهداف الدراسة، باستخدام عددا من محركات البحث وباستخدام كلمات مفتاحية باللغة العربية مثل: مكتبة مسجد، مكتبة جامع، الموقع الرسمي لمسجد، الموقع الرسمي لجامع. وكلمات مفتاحية باللغة الإنجليزية مثل:

Mosque website – Library mosque website

Masjid website – Library masjid website

وقد تم الاستعانة بأدق الأدلة للمساجد علي الإنترنت Mosquedirectory

وعنوانه <http://www.mosquedirectory.co.uk>

وقد أسفر البحث عن مواقع مكتبات المساجد والجوامع عن نوعيين أساسيين هما:

1. مواقع لمكتبات مساجد واقعية لها كيان مادي ومكان ملحق بالمسجد تقدم من خلاله خدماتها المختلفة، والموقع هو نافذة إعلامية بالمتاح بها من مصادر المعلومات بالإضافة للتعريف بالخدمات المقدمة بها أو تتيح من خلاله الفهرس الآلي للمكتبة مثل :

– مكتبة مسجد الفلاح Masjid Al-Falaah ببرمنجهام بالمملكة المتحدة

<http://kmab.org.uk/KMAB.php> يقدم الموقع عرض لعناوين الكتب، مع ذكر رقم

الكتاب ولغته.

– مكتبة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بالمغرب

<http://www.fmh2.ma/mediatheque/ar/node/183> يقدم الموقع تعريفا للمكتبة

وأقسامها وخدماتها بالإضافة لفهرس آلي لمحتوي المكتبة.

- مكتبة جامع الشيخ زايد الكبير أبوظبي الامارات العربية المتحدة <http://www.szgmc.ae/> يقدم تعريفاً بالمكتبة ومقتنياتها وخدماتها ويتيح البحث الآلي بفهرس المكتبة.
- مكتبة Worthing Masjid بالمملكة المتحدة <http://worthingmasjid.com/index.html> يقدم قائمة لعناوين الكتب بالمكتبة مرتبة موضوعياً مع ذكر الناشر والمؤلف و ID للكتب
- مكتبة Apex mosque بنورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية <http://www.apex-mosque.org/beta/library/> يقدم الموقع معلومات عن أهداف المكتبة وسياسية وإجراءات التداول بها.

وقد استبعدت الدراسة هذا النوع من مواقع مكتبات المساجد والجوامع لكونها من المفترض أن تكون ضمن حدود دراسة سابقة تناولت مواقع المكتبات الإسلامية علي شبكة الانترنت. بالرغم من عدم وجود أي موقع لمكتبة مسجد أو جامع ضمن مكتبات تلك الدراسة، وسيتم توضيح ذلك فيما بعد.

٢. مواقع مكتبات مساجد وجوامع افتراضية أو رقمية وهي التي تقدم لزوار الموقع مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الدين الإسلامي مثل نسخ الكترونية من القرآن الكريم، والخطب والفتاوي والمقالات الدينية بالإضافة لكتب الأحاديث النبوية والتفاسير. وهي المواقع التي يتم تناولها في هذه الدراسة علي اعتبار أنها الأكثر تأثيراً في المستفيدين لسهولة التداول والاستخدام علي شبكة الانترنت، فضلاً أنها لم تتطرق لها أي دراسة سابقة.

الدراسات السابقة

بالبحث في أدوات حصر الإنتاج الفكري الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات علي المستويين العالمي والعربي وبعض قواعد البيانات، وكذلك محركات البحث المختلفة علي الانترنت، تبيّن وجود عدد كبير من الدراسات التي تركز علي تقييم المواقع المختلفة لاستنباط معايير صالحة للتطبيق، ووجود عدد أقل من الدراسات تركز علي تقييم المواقع الإسلامية، بينما لا توجد دراسة واحدة تتناول بالتحليل مواقع مكتبات المساجد والجوامع علي شبكة الانترنت، وهو ما يتم تفصيله فيما يلي:

بالنسبة للدراسات العربية فتعتبر دراسة مروة عبد اللطيف جبريل^(٢) (٢٠١٣) التي تناولت مكتبات المساجد الدراسة الوحيدة التي تركز علي واقع مكتبات المساجد ومراكز

تحفيظ القرآن في مدينة الإسكندرية، من حيث المقومات المادية والبشرية والدراسة العددية والنوعية للمجموعات. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كونها اهتمت بمكتبات المساجد التقليدية ولم تتطرق لمواقع مكتبات المساجد علي الانترنت، وإن كان ذلك ضمن التوصيات التي أسفرت عنها الدراسة.

وإذا إنتقلنا إلي الدراسات التي تناولت تقييم المواقع الإسلامية دون الإلتفات إلي مواقع المساجد والجوامع فنجد أقدمها دراسة سيدة ماجد ربيع وحسنا محمود محجوب^(٣) (٢٠٠١) والتي تناولت تقييم مواقع المكتبات الإسلامية التقليدية المتاحة علي الإنترنت والتي بلغ عددها خمسة مواقع تقع جميعها خارج الوطن العربي ولم يشمل أيا منها موقع لمكتبة مسجد أو جامع رغم أنها تدخل ضمن حدود الدراسة. وقد توصلت الدراسة لسبعة معايير رئيسة هي معلومات عامة وسهولة الوصول وقدرته علي العمل ومسئولية الموقع ومحتوي الموقع والخدمات التي يقدمها الموقع وبناء الموقع وشكل الموقع وتصميمه.

ونجد أيضا دراسة رأفت صلاح الدين^(٤) (٢٠١٢) الذي ركز علي دراسة وتقييم المواقع الإسلامية من خلال إقتراح وتطبيق مجموعة من المعايير علي ٢٥ موقعا إسلاميا، وقد إنتهت الدراسة أن موقع "إسلام أون لاين" من أفضل مواقع الدراسة فيما يتعلق بنشر الثقافة الإسلامية.

وقدمت فاطمة إبراهيم خميس^(٥) (٢٠١٥) دراسة كمية ونوعية عن الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية، وركزت علي دوافع وسلوكيات المستفيدين منها ومشكلات استخدامها، وأخيرا قدمت تقييماً لأفضل ثلاث مواقع مشتملة علي صوتيات ومرئيات بناء علي رأي متصفحها من الناحية الفنية والموضوعية وهم موقع الإسلام الدعوي والإرشادي، وموقع إسلام ويب، وموقع طريق الإسلام. وانتهت الدراسة إلي ضعف الخدمات المقدمة بالمواقع، وخلوها من جوانب الإبداع الفني فيما يتعلق بالتصميم.

وتشترك الدراسات الثلاثة السابقة مع هذه الدراسة في الهدف الأساسي وهو تقييم مواقع تهتم بالثقافة الإسلامية لاستنباط معايير يتم الإسترشاد بها عند إعداد مثل هذه المواقع علي شبكة الإنترنت. بينما تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في كونها تركز علي مكتبات المساجد والجوامع الافتراضية والتي تهتم بنشر الثقافة والمعلومات الإسلامية، كما تختلف عنهم في المعايير الخاصة بالتقييم.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت تقييم المواقع المختلفة لاستنباط معايير صالحة للتطبيق، نجد دراسة إيمان فوزي عمر^(٦) (٢٠٠٥) التي اهتمت بتقييم صفحات

ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية علي الإنترنت مع المقارنة بينها وبين مواقع مكتبات الأطفال الأجنبية، واعتمدت في التقييم علي قائمة مراجعة من ثمانية عناصر هي مجال التغطية والمسؤولون عن تصميم ومتابعة الصفحات والمحتوي والبنية والتصميم والشكل والإخراج والسرية والحماية وجودة الصفحات وأساليب وطرق تقييم الصفحات. وقدم هاشم فرحات ومحمود الجندي^(٧) (٢٠٠٦) دراسة لتقييم مواقع الناشرين علي الإنترنت، لمعرفة المواصفات والإمكانات والخدمات التي ينبغي أن تتوفر في مواقع الناشرين حتى تأتي ملبية لحاجات المستفيد بشكل عام والمكتبات بشكل خاص. وقد تم الاعتماد علي تسعة معايير موضوعية لهذا الغرض هي المسؤولية والمحتوي والموضوعية والدقة والحدثة والهدف والتصميم والأداء وإمكانات الوصول.

والدراسة التي قدمتها بدوية محمد البسيوني^(٨) (٢٠٠٧) لتقييم مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية علي الإنترنت مع المقارنة ببعض مواقع أقسام ومدارس المكتبات العالمية. وقد اعتمدت الدراسة علي سبعة وأربعين معياراً موزعة علي تسعة عناصر أساسية وهي الدخول للموقع والتصميم والهدف وكفاءة القائمين علي الموقع والحدثة والمحتوي والقدرة علي العمل والشهرة وخدمات الموقع.

ودراسة إلهام محمد عبيد^(٩) (٢٠٠٨) والتي تسعى لاستنباط مجموعة من المواصفات المعيارية لتقييم مواقع المكتبات الأكاديمية المصرية علي الإنترنت ومقارنتها بنظيرتها العربية والأجنبية. ودراسة زينب حسن عبد الحليم^(١٠) (٢٠١٣) التي قامت بحصر وتحليل مواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها المصرية والعربية والأجنبية علي شبكة الإنترنت بهدف دراسة المحتوى واستنباط مواصفات تصلح لإنشاء نموذج لموقع المتحف المصري علي شبكة الإنترنت.

والدراسة التي أعدها فراس محمد العزة^(١١) لتقييم جودة المعلومات (المحتوي) للمواقع الإلكترونية من جانب المستفيد، وقد ركز علي أربعة معايير أساسية هي المحتوى والتصميم والتنظيم وسهولة التعامل، وينبثق من كل معيار عدداً من المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم جودة أي موقع إلكتروني وصولاً لموقع إلكتروني مثالي.

وقد اشتركت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الهدف الأساسي وهو تقييم المواقع لاستنباط معايير موضوعية صالحة للتطبيق، واختلفت في المعايير المقترحة نظراً لاختلاف طبيعة المواقع المدروسة ومجال التغطية.

وإذا إنتقلنا للدراسات الأجنبية فنجد أن دراسة رشيد ربي Rasheed Rabbi^(١٢) هي أكثرها صلة بالدراسة الحالية؛ حيث قدمت عدداً من المعايير لتقييم مواقع المساجد المتاحة علي الإنترنت، والتي استخلصها المؤلف بعد دراسة متأنية لمواقع مساجد الولايات المتحدة الأمريكية المتاحة علي الإنترنت، ركز فيها علي مدي سهولة ايجاد الموقع ومواصفات الصفحة الرئيسية والمسئول عن الموقع والبرامج والخدمات المقدمة والجوانب التقنية الخاصة بالصفحة وغيرها.

وقدم لبيان همفريز LaJean Humphries^(١٣) عرض لكتاب خداع الانترنت Web of Deception: Misinformation on the Internet Information والذي شارك في تأليفه، ويركز فيه علي المعلومات المضللة الموجودة علي الإنترنت وأهمية تقييم أي موقع قبل استخدامه، وقد اهتم الكتاب بتقديم عددا من الأدوات والمواقع التي تساعد في هذا المجال.

وتقييم إليزبت لارو Elizabeth M. LaRue^(١٤) الذي يحدد مدي الثقة في محتوى مواقع الانترنت من خلال أربعة عناصر أساسية وهي Site عنوان الموقع وعلاقته بسهولة العثور علي مرة أخرى، والناشر Publisher وتحديد نوعه ومدي توافر معلومات عنه، و Audience الجمهور المتوقع أن يستفيد من الصفحة وهل يتم تحديده بوضوح لبيان مدي مناسبة الصفحة من عدمه للقارئ، و Timeline الوقت المناسب ويقصد به تاريخ النشر، وآخر تاريخ تحديث أو تاريخ الإنشاء لتحديد مدي حداثة الصفحة وامكانية الاعتماد عليها.

ويحدد التقييم الذي قدمته مدرسة جراهام للدراسات العامة بجامعة شيكاغو^(١٥) خمسة معايير رئيسة لتقييم المواقع يشمل كل معيار عددا من مؤشرات التقييم الفرعية، وتأتي المسئولية علي رأس معايير تقييم المواقع ثم الغرض من الموقع، ثم تصميم الموقع واستقراره، ومحتوي الموقع وأخيرا اعتبارات إضافية لها علاقة بتفاعلية الموقع ومستوي جودة المعلومات المتاحة.

وهناك العديد من المواقع التابعة للمكتبات الأكاديمية الأجنبية التي تقدم معايير وإرشادات لمساعدة الباحثين في تقييم مواقع الانترنت وقد استفادت منها الباحثة عند إعداد المعيار مثل:

البرنامج التعليمي الذي أعدته مكتبة جامعة كاليفورنيا في بيركلي^(١٦) والذي يعد أحد أهم أدوات تقييم البحث علي الإنترنت في العالم، والذي ترجم لأكثر من لغة مثل الروسية،

الفرنسية، الإسبانية، الإيطالية، السويدية، الهولندية، والعبرية والصينية ولغات أخرى. ويهدف لإكساب الباحثين مهارة تقييم صفحات الويب من خلال طرح عددا من الأسئلة لها علاقة بالعنوان الإلكتروني للموقع URL ودلالته، والمسئولية، وتاريخ النشر والتحديث، ونوعية المعلومات، وعلاقة هذه الصفحة بغيرها من صفحات الويب غيرها. والتقييم الذي طرحته مكتبة شيريدان بجامعة جون هويكنز بوشنطن^(١٧) الذي يركز علي ثلاثة عناصر أساسية في تقييم المعلومات المتاحة علي الإنترنت وهي التآليف ومدى الثقة بالمؤلف، والناشر المسئول عن الموقع، تاريخ الإنشاء وآخر تحديث للمعلومات. وأيضا التقييم الذي قدمته مكتبة جامعة ألبرتا الكندية^(١٨) الذي يقيم المواقع المتاحة علي الإنترنت بناء علي خمسة عناصر أساسية وهي النطاق أو الموضوع، والمسئول عن الموقع، وتاريخ إنشاء الموقع وتحديثه، طريقة تصميم الموقع ومدى جودته، وسهولة الاستخدام.

مجتمع الدراسة

أسفر البحث علي شبكة الإنترنت فيما يتعلق بمواقع مكتبات المساجد والجوامع عن وجود العديد من مواقع المكتبات المساجد، والتي قامت الباحثة بدراستها للتعرف علي الاتجاهات الحالية ومن ثم اختيار عينة عمدية Purposive من هذه المكتبات تتوافر بها عددا من الخصائص التي ستسهم في إثراء الدراسة وهي:

- أن تكون المواقع لمكتبات مساجد وجوامع افتراضية أو رقمية وتتبع أحد المساجد أو الجوامع الواقعية، وتقدم لزوار الموقع مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الدين الإسلامي.
- قد تكون مواقع مكتبات مستقلة عن موقع المسجد أو تابعة لموقع المسجد.
- أن تكون المواقع تقدم خدمات تفاعلية ومصادر معلومات إلكترونية وليس مجرد نافذة للتعريف بالمكتبة التقليدية.
- يراعي التنوع الجغرافي عند اختيار مواقع المكتبات.
- أن تكون المواقع مكتملة ومتاحة وقت البحث وليست تحت الإنشاء.

وبناء علي ما سبق فقد تم اختيار ٣٣ موقعاً لمكتبة مسجد أو جامع، منهم عدد ١٥ موقعاً لمسجد أو جامع بدول عربية وعدد ١٨ موقعاً لمسجد أو جامع بدول أجنبية وجميعهم تنطبق عليهم شروط الدراسة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولاً: مواقع مكتبات المساجد العربية

- عند فحص مواقع مكتبات المساجد والجوامع بالدول العربية وجد أن:
- بعض مواقع المكتبات تأتي كمواقع مستقلة عن موقع المسجد أو الجامع وهي قليلة بل الأدق أنها نادرة ومنها مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة بالمملكة العربية السعودية <http://mjfo.net/mktba/index.php>
 - وبعضها تأتي كمواقع تصدرها بعض المساجد وهي نادرة جدا مثل مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني بدولة الكويت والتي تأتي ضمن موقع الولاة التابع للمسجد ويهدف لتقديم الفكر الإسلامي <http://www.alwala.com/aboutus.asp>.
 - والأغلب الأعم من مواقع مكتبات المساجد والجوامع يقع ضمن خدمات مواقع المساجد والجوامع التابعة لها. وتأتي بمسميات عدة تعبر عن المضمون المعلوماتي للمكتبة الرقمية الافتراضية مثل مكتبة، المرئيات، الصوتيات، مكتبة الميديا، المكتبة المرئية، المكتبة الصوتية، الخطب، القرآن الكريم، المقالات وغيرها وهي التي تمثل أغلب العينة لكونها الأكثر شيوعا والأفضل من حيث المحتوي والمضمون مما يساعد في إثراء الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

مواقع المكتبات الافتراضية التابعة للمساجد والجوامع العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | URL | الدولة |
|---|--------------------------------------|---|----------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | http://www.eltawheed10.com/eltawheed10/index.php | مصر |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | http://www.altab3en.net | مصر |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | http://masjed-elmostafa.com/?page_id=526 | مصر |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليبس | http://www.altawhed.net | مصر |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | http://www.aqedate.com/catplay.php?catsmktba=6 | مصر |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | http://taimiah.org/Index.aspx | السعودية |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | http://www.ibnbaz.ws/index.php?main=page | السعودية |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ | http://mjfo.net/mktba/index.php | السعودية |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | فهد العويضة العامة | |
|----------|---|---------------------------------|----|
| السعودية | http://www.grajhi.org.sa/ | مكتبة جامع الراجحي | ٩ |
| الكويت | http://www.alwalaa.com/aboutus.asp | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | ١٠ |
| فلسطين | http://www.asaad-mosque.ps/index.htm | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| العراق | http://www.alsahla.org/a.php?cat=22 | مكتبة مسجد السهلة المعظم | ١٢ |
| العراق | http://www.masjed-alkufa.net/home.php#axzz2wCeTlklc | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | ١٣ |
| العراق | http://www.buratha.com/sound_library.php | مكتبة جامع براثا | ١٤ |
| الجزائر | http://www.irwane.org/mosquee / | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

ثانياً: مواقع مكتبات المساجد الأجنبية

عند فحص مواقع مكتبات المساجد والجوامع بالدول الأجنبية غير العربية وجد أن المساجد في الخارج لها دور دعوي كبير لخدمة الأقلية المسلمة في هذه المجتمعات، وهو ما انعكس على طبيعة المواقع ومحتواها، ويلاحظ أيضاً أنه لا توجد موقع قائم بذاته لمكتبة مسجد أو جامع، ولكن تظهر ضمن خدمات موقع مسجد أو مركز إسلامي يتبعه المسجد وتظهر بعدة مسميات منها بالميديا Media أو مكتبة الوسائط Library Media والوسائط المتعددة Multimedia والموارد Resource وغيرها، وهو ما يوضحه الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

مواقع المكتبات الافتراضية التابعة للمساجد والجوامع الأجنبية

| الدولة | URL | موقع مكتبة مسجد | م |
|-------------------------------|--|--|---|
| برمنجهام - المملكة المتحدة | http://www.greenlanemasjid.org/Resources / | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | ١ |
| إنجلترا - المملكة المتحدة | http://www.aishamosque.org | مسجد عائشة Aisha Mosque | ٢ |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | |
|---------------------------------|---|---|----|
| إنجلترا - المملكة المتحدة | http://www.masjidaqsa.com/Pages/default.aspx | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | ٣ |
| ونسور المملكة المتحدة | http://www.icct.org | مسجد المدينة Masjid | ٤ |
| إنجلترا - المملكة المتحدة | http://www.streathammosque.org/default.asp?ID=52 | مسجد ستريثام streatham mosque | ٥ |
| مانشستر - المملكة المتحدة | http://ikhlassmasjid.com/Default.aspx | مسجد الإخلاص masjid | ٦ |
| المملكة المتحدة | http://al-huda.co.uk / | مكتبة مسجد الهدا Huda masjid and madrasa | ٧ |
| ليستر - المملكة المتحدة | http://www.attaqwa.co.uk | مسجد التقوي At-Taqwa Mosque | ٨ |
| شيكاغو - الولايات المتحدة | http://www.masjdtawheedchicago.org / | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | ٩ |
| هوستن - تكساس | http://almeda-masjid.org/index.html | مسجد المائدة masjid. | ١٠ |
| شيكاغو - الولايات المتحدة | http://masjiduthman.org / | مسجد عثمان uthman | ١١ |
| South Dakota - الولايات المتحدة | http://masjidattakwa.org/about-us | مسجد التقوي Attakwa | ١٢ |
| Waterloo كندا | http://waterloomasjid.com/main | Waterloo Masjid مسجد واترنو | ١٣ |
| فيكتوريا كندا | http://kitchenermasjid.com | مسجد كيتشنر masjid | ١٤ |
| طوكيو - اليابان | http://masjid-asakusa.ucoz.com | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | ١٥ |
| كارلسكوجا السويد | http://tiktak04.wix.com/masjid !# | مسجد كارلسكوجا | ١٦ |
| جوهانسبرغ - جنوب أفريقيا | http://www.masjidurrahmah.org.za/site/?page_id=403 | مسجد الرحمة ur-Rahmah | ١٧ |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | |
|-------------------------------------|---|-------------------------------|----|
| San Juan, Trinidad and Tobago | http://nureislam.org | مسجد نور الاسلام nureislam | ١٨ |
|-------------------------------------|---|-------------------------------|----|

معايير تقييم مواقع مكتبات المساجد والجوامع

اعتمدت الدراسة في تقييم مواقع المساجد والجوامع علي قائمة مراجعة تضم تسعة معايير رئيسية، ويتفرع من كل معيار عددا من المؤشرات المستخدمة في التقييم والبالغ عددها واحد وخمسين مؤشرا فرعا ويمكن توضيحها فيما يلي:

جدول (٣) معايير تقييم مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| المعايير | البنود |
|---|----------|
| المسئولية | ١ |
| توافر اسم المسئول عن الموقع بوضوح وعنوانه. | ١/١ |
| توافر إمكانية الاتصال بالجهة المسؤولة عن الموقع. | ٢/١ |
| توافر معلومات عن حقوق الطبع والنشر للموقع. | ٣/١ |
| الصلة والارتباط | ٢ |
| توافر معلومات عن نشأة وأهداف المسجد التابع له. | ١/٢ |
| توافر معلومات عن المستفيدين من المسجد. | ٢/٢ |
| توافر معلومات عن الخدمات المقدمة من المسجد. | ٣/٢ |
| توافر صورة توضيحية للمسجد وملحقاته. | ٤/٢ |
| الهدف | ٣ |
| تحديد الهدف من الموقع بوضوح. | ١/٣ |
| تحديد مجتمع المستفيدين من الموقع. | ٢/٣ |
| إتاحة التفاعل مع زوار الموقع. | ٣/٣ |
| توافر لوائح للخصوصية والأمان تتطلب موافقة المستخدم عليها. | ٤/٣ |
| المحتوي | ٤ |
| تنوع أشكال المعلومات المقدمة بالموقع والتوازن بينهما. | ١/٤ |
| تميز المحتوى بالموضوعية وعدم التحيز الفكري. | ٢/٤ |
| تميز المحتوى بالحدثة. | ٣/٤ |
| الدقة في المعلومات من خلال: | ٤/٤ |
| - توثيق المعلومات بالاستشهادات المرجعية. | |
| - خلو الموقع من أي أخطاء نحوية أو إملائية أو أسلوبية. | |
| - توافر أيقونة بالموقع خاصة بالأخطاء Site errors . | |

د. هبة فتحى دنيا

| | | |
|--|----------|--|
| التغطية والمعالجة من خلال: | ٥/٤ | |
| - تنوع محتوى الموقع ما بين نسخ القرن الكريم والحديث الشريف والفتوي والخطب..... وغيرها وبما يتفق وأهداف الموقع. | | |
| - العمق في المعالجة. | | |
| - خلو الموقع من الإعلانات. | | |
| - خلو الموقع من الصفحات الغير نشطة أو التي تحت الإنشاء. | | |
| سهولة التعامل | ٥ | |
| سهولة إيجاد الموقع من محركات بحث متعددة. | ١/٥ | |
| أن يكون URL سهل التذكر معبر عن المحتوى. | ٢/٥ | |
| إمكانية العرض بأكثر من لغة. | ٣/٥ | |
| وجود محرك بحث مفيد داخل الموقع. | ٤/٥ | |
| إتاحة الدخول المجاني للموقع. | ٥/٥ | |
| الموقع متاح على مدار الساعة. | ٦/٥ | |
| وجود برامج مساعدة help ورسائل الخطأ عند حدوث أي مشكلة. | ٧/٥ | |
| سهولة معرفة المستفيد بالمعلومات الجديدة المضافة للموقع. | ٨/٥ | |
| خلو صفحات الموقع من الفراغات حتى تكون اقتصادية عند الطباعة. | ٩/٥ | |
| الجوانب التكنولوجية | ٦ | |
| الوصول للموقع باستخدام البرامج والتجهيزات المعيارية. | ١/٦ | |
| دخول الموقع لا يحتاج كلمة سر أو متطلبات شبكية معينة. | ٢/٦ | |
| توافر صيغ Formats متعددة لقراءة النص الإلكتروني. | ٣/٦ | |
| توافر عناصر الوسائط المتعددة Multimedia والعروض التفاعلية ثلاثية الأبعاد. | ٤/٦ | |
| توافر تقنية النص الفائق Hypertext والوسائط الفائقة Hypermedia . | ٥/٦ | |
| توافر نسخة للاستخدام عبر الهواتف الذكية. | ٦/٦ | |
| توافر الروابط الداخلية والخارجية. | ٧/٦ | |
| الروابط المتاحة نشطة دائما. | ٨/٦ | |
| تميز الموقع بسرعة تحميل الصفحات. | ٩/٦ | |
| الجوانب الشكلية | ٧ | |
| تصميم الموقع ملائم للخدمات المقدمة. | ١/٧ | |
| الاستخدام الجيد للألوان والخطوط. | ٢/٧ | |
| توازن الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة. | ٣/٧ | |
| عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول. | ٤/٧ | |
| بساطة ومرونة واجهة التعامل للموقع Interface. | ٥/٧ | |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | |
|-----|--|--|
| ٦/٧ | اشتمال الصفحة الرئيسية على كل معلومات وخدمات الموقع. | |
| ٨ | تنظيم الموقع | |
| ١/٨ | تسهيل التنقل بالموقع من خلال توافر خريطة للموقع أو وصلات في كل صفحة. | |
| ٢/٨ | ظهور العنوان الكامل للصفحة التي يتم تصفحها. | |
| ٣/٨ | اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها. | |
| ٤/٨ | توافر شعار واسم المسجد الذي تتبعه المكتبة في كل صفحة. | |
| ٩ | الخدمات المقدمة | |
| ١/٩ | خدمة الإحاطة الجارية من خلال RSS أو القوائم البريدية. | |
| ٢/٩ | توافر المنتديات. | |
| ٣/٩ | توافر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع أو البصر. | |
| ٤/٩ | البحث في الفهرس الآلي للمكتبة التقليدية. | |
| ٥/٩ | البث المباشر من المسجد. | |
| ٦/٩ | الإعلان عن مواعيد فتح المكتبة التقليدية. | |
| ٧/٩ | توافر إحصاءات عن الموقع (عدد الزوار - المواد الأكثر قراءة) | |

نتائج تطبيق المعيار المقترح علي مكتبات مواقع المساجد والجوامع بالعينة

أولاً: مواقع مكتبات المساجد العربية

١. المسؤولية:

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٦ مواقع فقط تهتم بتحديد المسئول عن الموقع فمثلا مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية فإن لجنة الحاسب الآلي واللجنة العلمية بالجامع هي من تقوم بالإشراف على موقع الجامع على الإنترنت. وتتوافر في جميع المواقع إمكانات الاتصال بطريقة أو بأكثر من خلال البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف أو رقم الفاكس أو من خلال عنوان المسجد علي الفيس أو التويتر، وتهتم ١٠ مواقع بإعطاء معلومات عن حقوق الطبع والنشر للموقع. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٤) مدي توافر معيار المسؤولية بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | اسم المسئول | إمكانية الاتصال | حقوق الطبع |
|---|--------------------------------------|-------------|-----------------|------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | - | √ | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | - | √ | - |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | - | √ | - |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليبس | √ | √ | √ |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | | |
|----|-------------------------------------|---|---|---|
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | - | √ | - |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | √ | √ |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | - | √ | - |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | √ | √ | √ |
| ٩ | مكتبة جامع الراجحي | √ | √ | √ |
| ١٠ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | √ | √ | √ |
| ١١ | مكتبة مسجد آل أسعد | - | √ | √ |
| ١٢ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | √ | √ | √ |
| ١٣ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | - | √ | - |
| ١٤ | مكتبة جامع براثا | - | √ | √ |
| ١٥ | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | - | √ | √ |

٢. الصلة والارتباط

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٧ مواقع فقط تهتم بإعطاء معلومات عن نشأة وأهداف المساجد التابعة لها، واهتمت ٨ مواقع فقط بتوفير معلومات عن المستفيدين من المسجد، واهتمت كل المواقع بإعطاء معلومات عن الخدمات التي تقدمها فيما عدا ٤ مواقع لمسجد التوحيد بالعاشر من رمضان ومسجد التابعين ومسجد التوحيد ببلييس ومسجد بابا السعد بالجزائر، وتهتم ١٠ مواقع بالدراسة بإعطاء صور توضيحية للمسجد منها موقع جامع الراجحي الذي يعطي أيضا رسم توضيحي لموقع ومكان المسجد بمدينة الرياض، وموقع مسجد الكوفة بالعراق الذي يعطي ألبوما للصور يضم صوراً توضيحية لأنشطة وأخبار المسجد ومناسباته المختلفة. وموقع مسجد آل أسعد بجنين بفلسطين الذي يقدم معرضاً لصور المسجد يضم ٥٧ صورةً للمسجد وملحقاته. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٥) مدي توافر معيار الصلة والارتباط بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | أهداف المسجد | المستفيدين | الخدمات المقدمة | صور توضيحية |
|---|--------------------------------------|--------------|------------|-----------------|-------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | - | √ | - | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | - | - | - | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | √ | √ | √ | √ |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببلييس | - | √ | - | √ |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | √ | √ | √ | - |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | |
|---|---|---|---|-------------------------------------|----|
| √ | √ | √ | √ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | ٦ |
| - | √ | - | - | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | ٧ |
| - | √ | √ | √ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | ٨ |
| √ | √ | - | - | مكتبة جامع الراجحي | ٩ |
| - | √ | - | - | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | ١٠ |
| √ | √ | - | - | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| √ | √ | - | √ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | ١٢ |
| √ | √ | - | √ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | ١٣ |
| √ | √ | √ | √ | مكتبة حاتم برائنا | ١٤ |
| - | - | √ | - | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

٣. الهدف

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٦ مواقع فقط تحرص علي تحديد الهدف من الموقع بوضوح مثل موقع مسجد التوحيد ببليبيس والذي يحدد هدفه علي صفحته الرئيسية وهو "القرآن والسنة بفهم سلف الامة"، وكذلك موقع جامع شيخ الإسلام ابن تيمية الذي يقر بأن الأهداف الرئيسية هي إبراز دور المسجد في الإسلام ونشر العلم الشرعي الأصيل، ويعتبر موقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة من أدق المواقع عرضاً للأهداف حيث حددها في استفادة طلبة العلم من المكتبة بشكل أفضل، حيث يتيح لرواد المكتبة البحث في محتويات المكتبة على الموقع مباشرة. والتعريف بالكتب الجديدة التي تضاف إلى المكتبة حديثاً. بالإضافة إلى وضع الدروس والمحاضرات التي يلقيها فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح علي الموقع للاستفادة منها.

وقد حرصت نفس المواقع الستة السابقة علي تحديد المستفيدين منها في سياق تحديد هدفها فمثلاً موقع مسجد بابا السعد الشرقي بالجزائر يذكر الهدف والمستفيدين كالاتي "تأتي هذه الصفحة لتسهم في العمل الدعوي التعليمي المسجدي، قياماً بالواجب الديني، وتطلعا لتلك العصور الإسلامية الزاهرة منذ عصر الرسالة التي كان المسجد فيها جامعة شعبية يؤمها المسلمون رجالاً ونساءً من مختلف الطبقات والأعمار للتفقه في الدين، وتلقي مختلف العلوم في حلقات العلماء والفقهاء".

ومن الأمور الجيدة التي أسفرت عنها الدراسة أن جميع المواقع المساجد تتيح إمكانية التفاعل مع زوار الموقع من خلال إبداء الآراء والاقتراحات أو طرح الأسئلة الفقيه،

د. هبه فتحي دنيا

والملفت للانتباه أن موقع مسجد التوحيد بالعاشر من رمضان وموقع مسجد التابعين بينها يتيح تقييم كل مادة يتم الاطلاع عليها ويمكن ترك أي تعليق عليها. والأجمل أن هناك عدد من المواقع تطرح علي الزائرين استطلاعاً للرأي يبدي فيه رأيه في الموقع ككل ومدى الاستفادة منه مثل موقع مكتبة جامع الراجحي وموقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة حيث يتم إتاحة الفرصة للزائر بالتصويت وكذلك عرض نتائج التصويت بالموقع. ومن الملاحظ أن المواقع جميعها لم تهتم بتوفير لوائح الخصوصية والأمان. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٦) مدي توافر معيار الهدف بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | هدف الموقع | المستفيدين | التفاعل | الخصوصية والأمان |
|----|--------------------------------------|------------|------------|---------|------------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | - | - | √ | - |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | - | - | √ | - |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | - | - | √ | - |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليبيس | √ | √ | √ | - |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | - | - | √ | - |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | √ | √ | - |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | - | - | √ | - |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | √ | √ | √ | - |
| ٩ | مكتبة جامع الراجحي | √ | √ | √ | - |
| ١٠ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | √ | √ | √ | - |
| ١١ | مكتبة مسجد آل أسعد | - | - | √ | - |
| ١٢ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | - | - | √ | - |
| ١٣ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | - | - | √ | - |
| ١٤ | مكتبة جامع براثا | - | - | √ | - |
| ١٥ | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | √ | √ | √ | - |

٤. المحتوي

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن كل المواقع تهتم بتنوع أشكال المعلومات المقدمة ما بين النصوص ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والصور فيما عدا ٣ مواقع وهم مكتبة جامع الامام عبد العزيز بن باز ومكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة حيث يقدمان المعلومات في شكل مقاطع صوتية فقط، وموقع جامع بابا

السعد الشرقي الذي يقدم معلوماته في شكل مقاطع فيديو فقط. وتتميز مواقع الدراسة بالموضوعية في عرض المعلومات فيما عدا موقع مكتبة مسجد السهلة المعظم وموقع مكتبة مسجد الكوفة المعظم ومكتبة جامع برائثا فالتحيز الفكري واضح نحو المذهب الشيعي.

وتعتبر حداثة المعلومات بالمواقع من المعايير الهامة للتقييم والتي تؤثر علي فاعلية المواقع وتعكس مدي الاهتمام به من جانب القائمين عليه. ويمكن ملاحظه ذلك من خلال ذكر تاريخ آخر تحديث ومعدل التحديث وبفحص مواقع الدراسة وجد أن هناك موقع واحد فقط بالدراسة يحرص تحديث معلوماته وهو موقع مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية من خلال ذكر تاريخ آخر تحديث، وقد لاحظت الباحثة السرعة في معدل تحديث المعلومات والذي يكاد يكون بشكل يومي.

أما بالنسبة للدقة في المعلومات المقدمة فيمكن ملاحظتها من خلال عدة أمور منها الاستشهادات المرجعية ويلاحظ هناك ٣ مواقع فقط هي من حرصت علي توثيق المعلومات المقدمة بالمراجع المستعان بها. وبالنسبة للأخطاء فقد ظهرت فقط في ٤ مواقع فمثلا موقع مسجد قباء ظهر به خطأ في اسم أيقونة حيث ظهرت باسم "الأكثر الزوار" لتعبر عن الملفات الأكثر استخداما من زائري الموقع. ومن الأخطاء الواردة بموقع مسجد سيد هاشم بهبهاني وضع عنوان "خطبة الوداع الحزين" بالخطأ علي نص "خطبة يوم القدس والعدوان علي غزة". أما موقع مسجد الكوفة المعظم فظهر خطأ ضمن الأخبار الواردة بصفحته الرئيسية وهو رئيس هيئة التعليم....." بدلا من "رئيس هيئة التعليم... وذلك عند فحص الموقع يوم ٥/٥/٢٠١٤. ولم يوفر أي موقع بالدراسة أيقونة خاصة للإبلاغ عن الأخطاء.

أما من ناحية التغطية والمعالجة بمواقع الدراسة فيمكن دراستها من خلال عدة أمور منها تنوع المحتوي ويلاحظ أن جميع المواقع حرصت علي تنوع المحتوي المعلوماتي بها عدا موقعين فقط هما موقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة التي اقتصر علي الدروس الصوتية وموقع مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي والذي اقتصر علي مكتبة الدروس والخطب في شكل ملفات فيديو. وأري أن موقع مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية من أكثر المواقع بالدراسة تنوعا في المحتوي حيث يمكن أن نجد به المصحف المرتل في ملفات صوتية وبه تراجم للعلماء بالإضافة للمكتبة الصوتية والمرئية وموسوعة الفتاوي وعرض للكتب المشروحة والمتون بالإضافة لمكتبة الوثائق وغيرها.

د. هبه فتحي دنيا

وبالنسبة للعمق في المعالجة فقد توفر في ١٠ مواقع بالدراسة والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الإحالة إلي مواقع أخرى متخصصة أو لروابط أخرى داخلية ذات صلة لإثراء المادة العلمية بالموقع. مثلا موقع مكتبة مسجد آل أسعد بفلسطين عند اختيار أيقونة السيرة النبوية بالموقع تحيلك لموقع أكثر تخصصا وهو موقع الإسلام الدعوي والإرشادي التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية الذي يقدم أكثر من نصف مليون صفحة من المحتوى الإسلامي. بينما يحيلك موقع مسجد التابعين للروابط الداخلية ذات الصلة بالموضوع فمثلا عند اختيار محاضرة "كشف الشبهات"٣" ييم ذكر الروابط ذات الصلة وهي "محاضرة كشف الشبهات"٢" و"محاضرة كشف الشبهات"٤".

وتتميز صفحات مواقع الدراسة بخلوها من الإعلانات التي قد تشتت انتباه الزائر، وتقل من سرعة تحميل الصفحات. إلا أن الباحثة قد لاحظت وجود صفحات غير نشطة وصفحات تحت الإنشاء في ١٠ مواقع بالدراسة مما قد يؤثر بالسلب علي استخدام هذه المواقع إذ لم يتم تدارك ذلك. وهو ما يوضحه الجدول رقم (٧).

جدول (٧) مدي توافر معيار المحتوى بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | تنوع أشكال المعلومات | الموضوعية | الهداية | الأشهاديات المرجعية | الأخطاء | تصحيح الأخطاء | تنوع المحتوى | عمق الأهمية | الإعلانات | الصفحات الغير نشطة |
|---|--------------------------------------|----------------------|-----------|---------|---------------------|---------|---------------|--------------|-------------|-----------|--------------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | √ | - | - | - | - | √ | √ | - | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | √ | - | - | √ | - | √ | √ | - | - |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | √ | √ | - | - | - | - | √ | √ | - | - |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببلييس | √ | √ | - | √ | - | - | √ | √ | - | - |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | √ | √ | - | - | √ | - | √ | √ | - | - |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | √ | √ | √ | - | - | √ | √ | - | - |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | - | √ | - | - | - | - | √ | - | - | √ |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | - | √ | - | - | - | - | - | √ | - | √ |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|------------------------------|----|
| √ | - | √ | √ | - | - | - | - | √ | √ | مكتبة جامع الراجحي | ٩ |
| - | - | - | √ | - | √ | - | - | √ | √ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | ١٠ |
| √ | - | √ | √ | - | - | - | - | √ | √ | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| √ | - | - | √ | - | - | √ | - | - | √ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | ١٢ |
| √ | - | - | √ | - | √ | - | - | - | √ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | ١٣ |
| √ | - | - | √ | - | - | - | - | - | √ | مكتبة جامع براءنا | ١٤ |
| √ | - | √ | - | - | - | - | - | √ | - | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

٥. سهولة التعامل

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن جميع المواقع بالدراسة يسهل ايجادها فيما عدا موقع مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني بدولة الكويت الذي يقدم نفسه للزوار من خلال موقع الولاء التابع له. وبالنسبة لعنوان الموقع فقد وجد أن جميع المواقع تأتي معبرة عن المحتوي وسهلة التذكر فيما عدا ثلاث مواقع وهم موقع مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني بدولة الكويت والذي يظهر باسم موقع الولاء <http://alwalaa.com/main.asp> وموقع مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي الذي يظهر باسم موقع إروان <http://www.irwane.org/mosquee/channel.php> وكذلك موقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة والذي يظهر العنوان باسم المكتبة مختصرا <http://www.mjfo.net/mktba/index.php> وقد ظهر تعدد اللغات في ثلاث مواقع فقط بالدراسة وهم موقع مكتبة آل أسعد (العربية والإنجليزية) وموقع مسجد السهلة المعظم (العربية والإنجليزية) وموقع مسجد الكوفة المعظم (العربية والإنجليزية والفارسية) ولاشك أن تعدد اللغات المتاحة بالمواقع يمكن أن ينعكس بالإيجاب علي زيادة مستخدمي هذه المواقع.

وقد اتاحت كل مواقع الدراسة محركات بحث تسهل التعامل مع محتوي الموقع فيما عدا ٤ مواقع فقط. وقد تميزت كل المواقع بالدراسة بأنها متاحة علي مدار الساعة وبالمجان. بينما خلت كل مواقع الدراسة من وجود برامج مساعدة help أو رسائل الخطأ التي تظهر عند حدوث أي مشكلة.

وحرصت ١٠ مواقع بالدراسة علي تعريف مستخدم الموقع بالإضافات الجديدة بالموقع لتسهيل الاستخدام. حافظت ٤ مواقع فقط بالدراسة علي عدم ترك فراغات بصفحاتها لتكون اقتصادية عند الطباعة. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٨) مدي توافر معيار سهولة التعامل بمواقع مكتبات المساجد العربية

د. هبه فتحي دنيا

| م | موقع مكتبة مسجد | سهولة الإيجاد | URL سهل التذكر | أكثر من لغة | محرك بحث | مجاناً | علي مدار الساعة | برامج المساعدة | الجديدة | معرفة الإضافات | خلو الفراغات |
|----|--------------------------------------|---------------|----------------|-------------|----------|--------|-----------------|----------------|---------|----------------|--------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | - | - | - |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | - | - | - |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليبس | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | √ | - | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | √ | - | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | √ |
| ٩ | مكتبة جامع الراجحي | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | - | - |
| ١٠ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | - | - | - | √ | √ | √ | - | - | - | - |
| ١١ | مكتبة مسجد آل أسعد | √ | √ | √ | - | √ | √ | - | - | - | √ |
| ١٢ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | √ | √ | √ | - | √ | √ | - | √ | √ | √ |
| ١٣ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | √ | √ | √ | √ | √ | √ | - | √ | √ | √ |
| ١٤ | مكتبة جامع براءثا | √ | √ | - | - | √ | √ | - | √ | - | - |
| ١٥ | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | √ | - | - | - | √ | √ | - | - | - | - |

٦. الجوانب التكنولوجية

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة فيما يتعلق بالجوانب التكنولوجية فقد وجد أن جميع المواقع يمكن الوصول إليها باستخدام البرامج والتجهيزات المعيارية مما يسهل التعامل معها من جانب المستخدم. وقد لوحظ أن الدخول لجميع مواقع الدراسة لا يحتاج كلمة سر أو متطلبات شبكية معينة. وإن وفرت بعض المواقع بالدراسة لزايري الموقع التسجيل بالموقع كمستخدم وليس زائر فقط من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور بعد الموافقة علي شروط التسجيل بالموقع للحصول علي مزايا إضافية من الموقع مثل النشر بالموقع والحفظ للملفات أو تقييمها. مثل موقع مكتبة جامع شيخ الإسلام بن تيمية وموقع مسجد التابعين وموقع مسجد قباء.

وتتيح ٤ مواقع بالدراسة إمكانية قراءة أو عرض أو حفظ النص الإلكتروني بفروقات متعددة مثل موقع مكتبة مسجد التوحيد بالعاشر من رمضان وموقع مكتبة جامع

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

شيخ الإسلام ابن تيمية الذي يسمح بحفظ النص الإلكتروني في شكل PDF أو شكل Word وموقع مكتبة مسجد قباء الذي يتيح حفظ الفتاوى أما في شكل PDF أو شكل Word أو في شكل Html ، وموقع مكتبة مسجد السهلة المعظم الذي يتيح حفظ أعداد مجلة السهلة التي يصدرها بصيغة PDF.

بالنسبة للسوائل المتعددة فقد توفرت ملفات الفيديو والملفات الصوتية بكل مواقع الدراسة عدا موقع جامع الإمام عبد العزيز بن باز وموقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة حيث يوجد ملفات صوتية فقط. وقد أتاح موقع مكتبة جامع الراجحي بانوراما للجامع ثلاثية الأبعاد توضح معالم الجامع بما فيها المكتبة. وقد خلت كل مواقع الدراسة من تقنية النص الفائق Hypertext والسوائل الفائقة Hypermedia.

ولم يتوفر بالمواقع نسخة للاستخدام عبر الهواتف الذكية سوي في موقعين فقط هما موقع مكتبة جامع الراجحي الذي يتيح الإصدار الأول من تطبيق جامع الراجحي لأندرويد وموقع مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني الذي يوفر نسخة الآيفون ونسخة الأندرويد. وتوفر ١٠ مواقع بالدراسة الروابط الداخلية أو الخارجية. وقد لاحظت الباحثة وجود بعض الروابط الغير نشطة بستة مواقع بالدراسة. ويمتاز تحميل صفحات المواقع بالسرعة عدا موقع مسجد المصطفى حيث لاحظت الباحثة البطيء النسبي في تحميل صفحاته. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٩) مدي توافر معيار الجوانب التكنولوجية بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | البرامج المعيارية | كمية سر | للقراءة | صيغ متعددة | السوائل المتعددة | النص الفائق | نسخة الهواتف | توافر الروابط | نشاط الروابط | سرعة التحميل |
|----|--------------------------------------|-------------------|---------|---------|------------|------------------|-------------|--------------|---------------|--------------|--------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | - | √ | √ | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | - | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | √ | - | - | - | √ | - | - | √ | √ | - |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببلييس | √ | - | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | √ | - | √ | √ | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | - | √ | √ | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | √ | - | - | - | - | - | - | √ | √ | √ |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | √ | - | - | - | - | - | - | √ | √ | √ |
| ٩ | مكتبة جامع الراجحي | √ | - | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٠ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | √ | - | - | - | √ | - | - | √ | - | √ |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|------------------------------|
| √ | - | √ | - | - | √ | - | - | √ | مكتبة مسجد آل أسعد |
| √ | - | - | - | - | √ | √ | - | √ | مكتبة مسجد السهلة المعظم |
| √ | - | - | - | - | √ | - | - | √ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم |
| √ | - | - | - | - | √ | - | - | √ | مكتبة جامع براءثا |
| √ | - | √ | - | - | √ | - | - | √ | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي |

٧. الجوانب الشكلية

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن جميع المواقع ظهرت ملائمة للغرض الدعوي والخدمات التي تقدمها فيما عدا ٣ مواقع تزي الباحثة أنها تحتاج لمزيد من الاهتمام من ناحية التصميم وهم موقع مكتبة مسجد قباء وموقع جامع الإمام عبد العزيز بن باز وموقع الولاء التابع لمسجد سيد هاشم بهبهاني. ولاشك أن ملائمة الألوان والخطوط المستخدمة بالمواقع أمر مطلوب لإضفاء لمسة جمالية عليه من ناحية وزيادة رواده من ناحية أخرى، وقد تميزت مواقع الدراسات باستخدام الجيد من ناحية الخطوط والألوان فيما عدا موقع مكتبة مسجد قباء وموقع جامع الإمام عبد العزيز بن باز وموقع الولاء التابع لمسجد سيد هاشم بهبهاني وموقع مكتبة مسجد آل أسعد.

وقد لوحظ أن هناك مواقع بالدراسة تحرص علي التوازن في استخدام الصور والنصوص علي صفحاتها، وتميزت صفحات مواقع الدراسة بأشتمالها علي عدد مناسب من الشاشات. وتميزت مواقع الدراسة أيضا ببساطة ومرونة واجهة التعامل فيما عدا ٤ مواقع فقط. وتبدو الصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة مكتملة لحد كبير باستثناء ٥ مواقع تراها الباحثة تحتاج مزيد من العناية فمثلا نراها لا تشتمل علي محرك بحث داخلي يسهل استخدام الموقع. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٠) مدي توافر معيار الجوانب الشكلية بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | ملائمة التصميم | ملائمة الألوان والخطوط | ملائمة النصوص والصور | التوازن للصور | عدد الشاشات | بساطة الواجهة الرئيسية | اكتمال الصفحة |
|---|--------------------------------------|----------------|------------------------|----------------------|---------------|-------------|------------------------|---------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | √ | - | √ | - | √ | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | √ | √ | √ | √ | - | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | √ | √ | √ | √ | √ | - | √ |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليس | √ | √ | - | √ | √ | √ | √ |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | - | - | - | - | √ | √ | √ |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|-------------------------------------|----|
| √ | √ | √ | - | √ | √ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | ٦ |
| - | √ | √ | - | - | - | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | ٧ |
| √ | √ | √ | - | √ | √ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | ٨ |
| √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتبة جامع الراجحي | ٩ |
| √ | √ | √ | - | - | - | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | ١٠ |
| - | √ | √ | - | - | √ | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| - | √ | √ | √ | √ | √ | مكتبة مسجد السهلة العظم | ١٢ |
| √ | √ | √ | √ | √ | √ | مكتبة مسجد الكوفة العظم | ١٣ |
| - | √ | √ | √ | √ | √ | مكتبة جامع براءنا | ١٤ |
| - | - | √ | - | √ | √ | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

٨. التنظيم

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٨ مواقع توفر خريطة للموقع ووصلات في كل صفحة والتي من شأنها تسهيل استخدام الموقع. وقد خلت جميع مواقع الدراسة من الإشارة إلى العنوان الكامل للصفحات التي يتم تصفحها. وقد ظهرت كل صفحات مواقع الدراسة متنسقة ومتوافقة في طريقة عرضها. وقد حرصت كل مواقع الدراسة علي ظهور شعار واسم المسجد الذي تتبعه المكتبة في كل صفحة فيما عدا موقع مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني، وظهر بدلا منه اسم موقع الولاء التابع للمسجد. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) مدي توافر معيار التنظيم بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | خريطة الموقع أو الوصلات | ظهور عنوان الصفحة | توافق الصفحات | شعار واسم المسجد |
|----|--------------------------------------|-------------------------|-------------------|---------------|------------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | - | √ | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | - | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد المصطفى | - | - | √ | √ |
| ٤ | مكتبة مسجد التوحيد ببليبس | √ | - | √ | √ |
| ٥ | مكتبة مسجد قباء | √ | - | √ | √ |
| ٦ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | √ | - | √ | √ |
| ٧ | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | - | - | √ | √ |
| ٨ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | - | - | √ | √ |
| ٩ | مكتبة جامع الراجحي | √ | - | √ | √ |
| ١٠ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | - | - | √ | - |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | | | |
|---|---|---|---|------------------------------|----|
| √ | √ | - | - | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| √ | √ | - | √ | مكتبة مسجد السهلة العظم | ١٢ |
| √ | √ | - | - | مكتبة مسجد الكوفة العظم | ١٣ |
| √ | √ | - | √ | مكتبة جامع براثا | ١٤ |
| √ | √ | - | - | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

٩. الخدمات المقدمة

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك عشرة مواقع تتيح لمستخدميها خدمة الإحاطة الجارية لمتابعة كل جديد من محاضرات ودروس وأخبار فور نشره علي الموقع وذلك من خلال خدمة RSS أو القوائم البريدية. ويتيح موقع جامع براثا فقط إمكانية تبادل الآراء والأفكار من خلال منتديات براثا وهي عدة منتديات تختص كل منها في موضوع محدد مثل منتدي القرآن الكريم، منتدي أهل البيت عليهم السلام، منتدي عاشوراء الحسين عليه السلام وغيرها.

وتقدم ٣ مواقع فقط بالدراسة خدمات لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة فيقدم موقع مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية وموقع الولاء التابع لمكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني خدمة لضعاف البصر أو السمع للاستفادة من المحتوي المعلوماتي بالموقع من خلال توفير نصوص للخطب والدروس المسموعة والمرئية. كما يتيح موقع مكتبة جامع الراجحي ترجمة لخطب الجمعة للغة الإشارة لخدمة الصم المعاقين سمعياً.

وقد قدم موقع واحد فقط بالدراسة خدمة البحث في الفهرس الآلي بالمكتبة التقليدية وهو موقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة. وقدمت ٦ مواقع بالدراسة خدمة البث المباشر للخطب والندوات والدروس من المسجد. وحرص موقع مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة وموقع مكتبة جامع الراجحي علي الإعلان عن مواعيد فتح المكتبة التقليدية لتنشيط استخدام تلك المكتبات. وقد حرصت كل مواقع الدراسة عدا ٣ مواقع علي اعطاء إحصاءات عن الموقع مثل عدد الزوار والمواد الأكثر قراءة ومرات التنزيل. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢) مدي توافر معيار الخدمات المقدمة بمواقع مكتبات المساجد العربية

| م | موقع مكتبة مسجد | الإحاطة الجارية | المنتديات | خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة | الفهرس الآلي | البث المباشر | مواعيد فتح المكتبة | إحصاءات الموقع |
|---|--------------------------------------|-----------------|-----------|----------------------------|--------------|--------------|--------------------|----------------|
| ١ | مكتبة مسجد التوحيد - العاشر من رمضان | √ | √ | - | - | √ | - | √ |
| ٢ | مكتبة مسجد التابعين | √ | √ | - | - | - | - | √ |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|-------------------------------------|----|
| - | - | - | - | - | - | - | مكتبة مسجد المصطفى | ٣ |
| - | - | - | - | - | √ | √ | مكتبة مسجد التوحيد ببلييس | ٤ |
| √ | - | - | - | - | - | √ | مكتبة مسجد قباء | ٥ |
| √ | - | √ | - | √ | - | √ | مكتبة جامع شيخ الإسلام ابن تيمية | ٦ |
| √ | - | - | - | - | - | - | جامع الإمام عبد العزيز بن باز | ٧ |
| √ | √ | - | √ | - | - | √ | مكتبة جامع الشيخ فهد العويضة العامة | ٨ |
| √ | √ | √ | - | √ | - | √ | مكتبة جامع الراجحي | ٩ |
| √ | - | - | - | √ | - | √ | مكتبة مسجد سيد هاشم بهبهاني | ١٠ |
| √ | - | - | - | - | - | - | مكتبة مسجد آل أسعد | ١١ |
| √ | - | √ | - | - | - | √ | مكتبة مسجد السهلة المعظم | ١٢ |
| √ | - | √ | - | - | - | √ | مكتبة مسجد الكوفة المعظم | ١٣ |
| - | - | - | - | - | √ | - | مكتبة جامع براءثا | ١٤ |
| √ | - | √ | - | - | - | - | مكتبة مسجد بابا السعد الشرقي | ١٥ |

ثانياً: مواقع مكتبات المساجد الأجنبية

١. المسئولية:

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٦ مواقع تحرص علي ذكر المسئول عن الموقع مثل موقع مسجد Waterloo Masjid الذي يحدد اسم الشخص المسئول عن الموقع ويحدد مهامه بكل دقة وهو محمد أبو الليل وتنحصر واجباته في إدارة وتحديث الموقع باستمرار وتنظيمه لتسهيل الاستخدام. وموقع مسجد Masjid-e-Aqsa المسئول عن صيانتة وتحديثه هو طاهر حسين. بينما اكتفت بعض المواقع بذكر العنوان الإلكتروني للأدمن المسئول عن إدارة الموقع مثل موقع مسجد streatham mosque وموقع مسجد Masjid Tawheed.

ووفرت جميع المواقع إمكانات الاتصال من خلال البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف فيما عدا موقع مسجد Al-Huda masjid and madrasa. واهتمت ١٢ موقعاً بإعطاء معلومات عن حقوق الطبع والنشر للموقع. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٤) مدي توافر معيار المسئولية بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | اسم المسئول | إمكانية الإتصال | حقوق الطبع |
|---|--------------------------------------|-------------|-----------------|------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | √ | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | - | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | √ | √ | √ |

د. هبه فتحى دنيا

| | | | | |
|---|---|---|---|----|
| √ | √ | - | مسجد المدينة Madina Masjid | ٤ |
| √ | √ | √ | مسجد سترينام streatham mosque | ٥ |
| √ | √ | - | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | ٦ |
| √ | - | - | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | ٧ |
| √ | √ | √ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa | ٨ |
| - | √ | √ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | ٩ |
| - | √ | - | مسجد المائدة almeda-masjid. | ١٠ |
| - | √ | - | مسجد عثمان masjid uthman | ١١ |
| - | √ | - | مسجد التقوي Masjid Attakwa | ١٢ |
| √ | √ | √ | Waterloo Masjid | ١٣ |
| √ | √ | - | مسجد كتننر Kitchener masjid | ١٤ |
| √ | √ | - | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | ١٥ |
| - | √ | - | مسجد كارلسكوجا karlskoga Masjid | ١٦ |
| - | √ | - | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | ١٧ |
| √ | √ | - | مسجد نور الاسلام nureislam | ١٨ |

٢. الصلة والارتباط

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن كل مواقع الدراسة تهتم بإعطاء معلومات عن نشأة وأهداف المساجد التابعة لها فيما عدا ٤ مواقع.

واهتمت ١٢ موقعاً فقط بتوفير معلومات عن المستفيدين من المسجد فمثلاً يحدد موقع مسجد Waterloo Masjid المستفيدين منه بالمجتمع الإسلامي بمنطقة ووترلو بكندا حيث يعتبر المسجد هو المركز الإسلامي الوحيد الذي يقدم خدماته للمسلمين بالمنطقة البالغ عددهم ما يقرب من ١٠٠٠٠ مسلم من خلفيات عرقية مختلفة. واهتمت كل المواقع بإعطاء معلومات عن الخدمات التي تقدمها فيما عدا ٣ مواقع لمسجد Al-Huda masjid and madrasa ومسجد Masjid Tawheed ومسجد karlskoga Masjid، وحرص ١٢ موقعاً بالدراسة بإعطاء صور توضيحية للمسجد، ومنها مواقع اهتمت بإعطاء جولة افتراضية ثلاثية الأبعاد توضح المسجد بملحقاته مثل موقع مسجد Green Lane Masjid ببرمنجهام بالمملكة المتحدة. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٥) مدي توافر معيار الصلة والارتباط بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | أهداف المسجد | المستفيدين | الخدمات المقدمة | صور توضيحية |
|---|--------------------------------------|--------------|------------|-----------------|-------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | √ | √ | √ |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|----|
| √ | √ | √ | √ | مسجد عائشة Aisha Mosque | ٢ |
| - | √ | √ | √ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | ٣ |
| - | √ | √ | √ | مسجد المدينة Madina Masjid | ٤ |
| - | √ | √ | √ | مسجد سترينثام streatham mosque | ٥ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | ٦ |
| √ | - | - | - | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | ٧ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa | ٨ |
| √ | - | - | √ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | ٩ |
| - | √ | - | - | مسجد المائدة almeda-masjid. | ١٠ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد عثمان masjid uthman | ١١ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد التقوي Masjid Attakwa | ١٢ |
| √ | √ | √ | √ | Waterloo Masjid | ١٣ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | ١٤ |
| - | √ | - | √ | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | ١٥ |
| √ | - | - | - | مسجد كارلسكوجا karlskoga Masjid | ١٦ |
| √ | √ | √ | √ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | ١٧ |
| - | √ | - | - | مسجد نور الاسلام Nureislam | ١٨ |

٣. الهدف

ومن خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٤ مواقع فقط تحرص علي تحديد الهدف من الموقع بوضوح علي صفحته الرئيسية فموقع مسجد Masjid-e-Aqsa يحدد هدفه في توفير مصدر مفيد للمعلومات والوقوف علي أحدث الأخبار. موقع مسجد masjid uthman والذي يحدد هدفه في "المشاركة في البرامج المتنوعة التي تقدم بالمسجد والحصول علي أحدث جدول للصلاة...". وموقع مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah الذي حدد هدفه الوحيد في "إتاحة البرامج المقدمة بالمسجد علي الموقع للجمهور" وموقع مسجد nureislam الذي يهدف إلي الوصول للمسجد عبر الانترنت ومعرفة الإسلام بطريقة تفاعلية وثرية بالمعلومات من خلال الموارد والخدمات المقدمة. وقد حرصت المواقع الثلاثة الأخيرة علي تحديد المستفيدين منها في سياق تحديد هدفها وهو خدمة المجتمع الإسلامي.

وقد انتهت الدراسة أن جميع مواقع المساجد الأجنبية تتيح إمكانية التفاعل مع زوار الموقع من خلال إبداء الآراء والاقتراحات أو طرح الأسئلة من خلال قنوات الاتصال

د. هبه فتحى دنيا

التي توفرها المواقع. أما سياسية الخصوصية فقد وجدت فقط في ٣ مواقع بمساجد الدراسة، وذلك لإقرار الموقع بحماية أي معلومات شخصية يقدمها المستفيد بالموقع، وبيان كيفية التعامل مع المعلومات المقدمة. وهوما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٦) مدى توافر معيار الهدف بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | هدفا الموقع | المستفيدين | التفاعل | الخصوصية والامان |
|----|---|-------------|------------|---------|------------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | - | - | √ | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | - | - | √ | - |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | √ | - | √ | - |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | - | - | √ | - |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | - | - | √ | - |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | - | - | √ | - |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | - | - | √ | - |
| ٨ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa | - | - | √ | √ |
| ٩ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | - | - | √ | - |
| ١٠ | مسجد المائدة almeda-masjid. | - | - | √ | - |
| ١١ | مسجد عثمان masjid uthman | √ | √ | √ | - |
| ١٢ | مسجد التقوي Masjid Attakwa | - | - | √ | - |
| ١٣ | Waterloo Masjid | - | - | √ | - |
| ١٤ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | - | - | √ | - |
| ١٥ | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | - | - | √ | - |
| ١٦ | مسجد كارلسكوغا karlskoga Masjid | - | - | √ | - |
| ١٧ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | √ | √ | √ | - |
| ١٨ | مسجد نور الاسلام nureislam | √ | √ | √ | √ |

٤. المحتوي

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن كل المواقع تهتم بتنوع أشكال المعلومات المقدمة فيما عدا ٤ مواقع فمثلا موقع مسجد almeda-masjid وموقع مسجد masjid uthman اهتما فقط بإتاحة ملفات صوتية للخطب والمحاضرات المقدمة، بينما اهتمت مواقع مسجد Waterloo Masjid ومسجد Dar Al-Arqam Masjid بإتاحة ملفات فيديو فقط للخطب والمحاضرات. وتميزت كافة المواقع بالموضوعية وعدم التحيز الفكري.

حرص موقعان فقط بالدراسة علي الحداثة وهما موقع مسجد Masjid-e-Aqsa الذي ذكر تاريخ آخر تحديث ٦ إبريل ٢٠١٢ وموقع مسجد almeda-masjid الذي يحدد تاريخ آخر تحديث للموقع ٢١ يونية ٢٠٠٩ وكما يبدو من التواريخ فإن معدل التحديث بالموقعين متدني بصورة كبيرة مما يدل علي عدم حرص المسئول عن هذه المواقع علي حداثة المعلومات. وقد حرص ٣ مواقع فقط علي تحديد الاستشهادات المرجعية للمقالات الواردة بها وهم موقع مسجد Madina Masjid وموقع مسجد nureislam وموقع مسجد streatham mosque. وخلت جميع مواقع الدراسة من الأخطاء إلا خطأ واحد ظهر بموقع مكتبة مسجد almeda-masjid في نسخته العربية حيث كتبت محاضرات هكذا (محاضرات)، ولم يوفر أي موقع بالدراسة أيقونة خاصة للإبلاغ عن الأخطاء.

وحرصت ٨ مواقع فقط بالدراسة علي تنوع محتواها مثل موقع مسجد nureislam الذي يتنوع محتواه المعلوماتي ما بين المحاضرات والمقالات والخطب فضلا عن مجلة المسجد، وموقع مسجد Masjid At-Taqwa الذي احتوي صوراً للاحتفالات والمناسبات التي ينظمها المسجد فضلا عن الخطب والمحاضرات وتلاوت للقرآن وغيرها. وأيضا موقع مسجد streatham mosque الذي تتنوع محتواه ما بين خطب المسجد الأسبوعية والصور الإسلامية والحديث والقرآن استماعاً وقراءة مترجماً لعدد من اللغات فضلا عن امكانية تحميل القرآن مترجماً بكل اللغات pdf. وموقع مسجد Masjid-e-Aqsa الأكثر تنوعاً فيما بين ألبوم للصور الإسلامية ومكتبة متنوعة للفيديو وقصص الأنبياء وترجمة للقرآن من العربية إلي الأردية والإنجليزية فضلا عن اتاحة عددا من الكتب الإلكترونية للتحميل pdf وغيرها.

بالنسبة للعمق في المعالجة والذي يمكن الاستدلال عليه من خلال الإحالة إلي مواقع أخرى متخصصة أو لروابط أخرى داخلية ذات صلة لإثراء المادة العلمية بالموقع فقد ظهرت كل المواقع الأجنبية بالدراسة بعيدة عن العمق في معالجة المعلومات المقدمة عدا موقعين فقط هما موقع مسجد streatham mosque الذي يحيل في سياق تناوله للحديث الشريف لموقع إسلامي ألماني يهتم بدراسة القرآن والسنة <http://www.alhamdulillah.net> والذي يقدم ترجمات لأهم الكتب الإسلامية إلي الإنجليزية والألمانية مثل صحيح مسلم وصحيح البخاري والموطأ ورياض الصالحين بالإضافة إلي الترجمات المختلفة للقرآن. وموقع مسجد nureislam الذي يحيل لعدد من المواقع تحقق قدرا من العمق في المعالجة أهمها <http://www.darululoomtt.net> الذي يقدم عددا من المقالات والصوتيات ومقاطع

د. هبه فتحى دنيا

الفيديو في مجالات الثقافة الإسلامية. وقد وجدت الإعلانات في موقعين فقط بالدراسة هما موقع مسجد streatham mosque تحت أيقونة Streatham Mosque & Community Services وموقع مسجد nureislam الذي ينشر الإعلانات في متن مجلة المسجد. ووجدت صفحات غير نشطة وصفحات تحت الإنشاء في ١٠ مواقع بالدراسة. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٧) مدى توافر معيار المحتوى بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | تنوع أشكال المعلومات | الموضعية | الهدائة | الاستشهادات المرجعية | الأخطاء | تصحيح الأخطاء | تنوع المحتوى | عمق المعالجة | الإعلانات | نشاط الصفحات |
|----|---|----------------------|----------|---------|----------------------|---------|---------------|--------------|--------------|-----------|--------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | √ | - | - | - | - | √ | - | - | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | √ | √ | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | √ | √ | √ | - | - | - | √ | - | - | √ |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | √ | √ | - | √ | - | - | √ | - | - | √ |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | √ | √ | - | √ | - | - | √ | √ | √ | - |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | √ | √ | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | √ | √ | - | - | - | - | √ | - | - | - |
| ٨ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa Mosque | √ | √ | - | - | - | - | √ | - | - | - |
| ٩ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | √ | √ | - | - | - | - | √ | - | - | - |
| ١٠ | مسجد المائدة almeda-masjid. | - | √ | √ | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ١١ | مسجد عثمان masjid uthman | - | √ | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٢ | مسجد التقوي Masjid Attakwa | √ | √ | - | - | - | - | √ | - | - | √ |
| ١٣ | Waterloo Masjid | - | √ | - | - | - | - | - | - | - | - |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| - | - | - | - | - | - | - | - | √ | √ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | ١٤ |
| √ | - | - | - | - | - | - | - | √ | - | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | ١٥ |
| - | - | - | - | - | - | - | - | √ | √ | مسجد كارلسكوغا karlskoga Masjid | ١٦ |
| √ | - | - | - | - | - | - | - | √ | √ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | ١٧ |
| √ | √ | √ | √ | - | - | √ | - | √ | √ | مسجد نور الإسلام nureislam | ١٨ |

٥. سهولة التعامل

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن جميع المواقع بالدراسة يسهل إيجادها عدا موقع Al-Huda masjid وتميزت URL لكل المواقع بالبساطة والقصر وسهولة التذكر عدا ٤ مواقع منها موقع مسجد Madina Masjid وعنوانه <http://www.icct.org> وموقع مسجد كارلسكوغا وعنوانه <http://tiktok04.wix.com/masjid> وموقع مسجد Dar Al-Arqam Masjid وعنوانه <http://masjid-asakusa.ucoz.com>. وقد ظهر تعدد اللغات في موقع واحد فقط وهو موقع مكتبة almeda-masjid (العربية والإنجليزية). ووفرت ٨ مواقع بالدراسة محرك بحث لتسهيل إيجاد المعلومات بالموقع. وتميزت جميع مواقع الدراسة بالمجانبة والإتاحة علي مدار الساعة. وفي المقابل لم يقدم أي موقع بالدراسة برامج مساعدة help أو رسائل الخطأ التي تظهر عند حدوث أي مشكلة. ولم يهتم بإظهار الإضافات الجديدة للمستخدم سوي ٥ مواقع بالدراسة. وخلت ٨ مواقع بالدراسة من الفراغات التي تسهم في جعلها اقتصادية عند الطباعة. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٨) مدي توافر معيار سهولة التعامل بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | سهولة إيجاد | URL سهل التذكر | أكثر من لغة | محرك بحث | مجانبا | علي مدار الساعة | برامج المساعدة | الجديدة | معرفة الإضافات | خلافات |
|---|--------------------------------------|-------------|----------------|-------------|----------|--------|-----------------|----------------|---------|----------------|--------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | - | √ | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | √ | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | √ |

د. هبه فتحى دنيا

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|----|
| - | - | - | √ | √ | - | - | √ | √ | Masjid-e-Aqsa مكتبة مسجد الأقصى | ٣ |
| √ | - | - | √ | √ | - | - | - | √ | Madina Masjid مسجد المدينة | ٤ |
| √ | √ | - | √ | √ | - | - | √ | √ | streatham mosque مسجد سترينثام | ٥ |
| - | √ | - | √ | √ | - | - | √ | √ | ikhlass masjid مسجد الإخلاص | ٦ |
| - | - | - | √ | √ | √ | - | - | - | Al-Huda masjid and مكتبة مسجد الهدا madrasa | ٧ |
| - | - | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | Masjid At-Taqwa Mosque مسجد التقوي | ٨ |
| - | - | - | √ | √ | - | - | √ | √ | Masjid Tawheed مسجد التوحيد شيكاغو | ٩ |
| √ | - | - | √ | √ | - | √ | √ | √ | almeda-masjid. مسجد المائدة | ١٠ |
| - | - | - | √ | √ | - | - | √ | √ | masjid uthman مسجد عثمان | ١١ |
| - | - | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | Masjid Attakwa مسجد التقوي | ١٢ |
| √ | - | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | Waterloo Masjid | ١٣ |
| - | - | - | √ | √ | - | - | √ | √ | Kitchener masjid مسجد كيتشنر | ١٤ |
| √ | - | - | √ | √ | √ | - | - | √ | Dar Al-Arqam Masjid مكتبة مسجد دار الأرقم | ١٥ |
| - | - | - | √ | √ | - | - | - | √ | karlskoga Masjid مسجد كارلسكوجا | ١٦ |
| - | √ | - | √ | √ | √ | - | √ | √ | Masjid-ur-Rahmah مسجد الرحمة | ١٧ |
| √ | √ | - | √ | √ | - | - | √ | √ | nureislam مسجد نور الاسلام | ١٨ |

٦. الجوانب التكنولوجية

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن جميع المواقع يمكن الوصول إليها باستخدام البرامج والتجهيزات المعيارية مما يسهل التعامل معها من جانب المستخدم. ووجد أن الدخول لجميع مواقع الدراسة لا يحتاج كلمة سر أو متطلبات شبكية معينة. ولم يوفر أي موقع من مواقع المساجد الأجنبية بالدراسة صيغ متعددة للتعامل مع النص في شكله الإلكتروني.

بالنسبة للوسائط المتعددة فقد وجدت ملفات الفيديو والملفات الصوتية بكل مواقع الدراسة عدا ٣ مواقع فقط والتي توفر ملفات صوتية فقط. وقد أتاح موقع مسجد Green Lane Masjid بانوراما تعريفية للجامع ثلاثية الأبعاد توضح معالم الجامع بما فيها المكتبة. وقد خلت كل مواقع الدراسة من تقنية النص الفائق Hypertext والوسائط الفائقة Hypermedia. ولم يوفر أي موقع بالدراسة نسخة تتيح استخدام الموقع عبر الهواتف الذكية. وتوفر ٩ مواقع بالدراسة الروابط الداخلية أو الخارجية. وقد لاحظت الباحثة وجود

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

بعض الروابط الغير نشطة بتسعة مواقع بالدراسة، ويمتاز تحميل صفحات جميع المواقع بالسرعة. وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٩) مدي توافر معيار الجوانب التكنولوجية بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | البرامج العادية | كلمة سر | صيغ متعددة للقراءة | الوسائط المتعددة | النص الفائق | نسخة الهاتف | توافر الروابط | نشاط الروابط | سرعة التحميل |
|----|---|-----------------|---------|--------------------|------------------|-------------|-------------|---------------|--------------|--------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | √ | - | - | - | - | - | - | - | √ |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ٨ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa Mosque | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ٩ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ١٠ | مسجد المائدة. almeda-masjid. | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |
| ١١ | مسجد عثمان masjid uthman | √ | - | - | - | - | - | - | - | √ |
| ١٢ | مسجد التقوي Masjid Attakwa | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٣ | Waterloo Masjid | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٤ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٥ | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٦ | مسجد كارلسكوجا karlskoga Masjid | √ | - | - | √ | - | - | √ | √ | √ |
| ١٧ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | √ | - | - | - | - | - | - | - | √ |
| ١٨ | مسجد نور الاسلام nureislam | √ | - | - | √ | - | - | - | - | √ |

٧. الجوانب الشكلية

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٦ مواقع ظهرت بشكل غير ملائم للخدمات وتحتاج لمزيد من الاهتمام من ناحية التصميم، في حين ظهر تصميم بعض المواقع بشكل أكثر تميزاً مثل موقع مسجد streatham mosque الذي تميز بوجود مؤثرات صوتية عذبة بالبسملة عند التنقل بين صفحات الموقع، وكذلك موقع مسجد karlskoga Masjid الذي تميزت صفحته الرئيسية بتلاوة آيات قرآنية وموقع مسجد نور

د. هبه فتحى دنيا

الاسلام nureislam الذي ظهرت صفحته الرئيسية بشكل بديع من خلال صورة المسجد الذي يبدو وكأنه يعلو في الأفق بين السحاب في اشارة لعلو مكانة ومنزلة المسجد. وتميزت مواقع الدراسة بالاستخدام الجيد من ناحية الخطوط والألوان فيما عدا مواقع فمثلا خلا موقع مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed وموقع مسجد كتشنر Kitchener masjid تقريبا من الألوان التي تجذب الانتباه، وإن بدا كلا منهما مناسباً من حيث حجم وأنواع الخطوط، في حين ظهرت خلفية موقع مسجد المائدة almeda-masjid داكنة وهو أمر غير مستحب ومن المفضل إن تكون الخلفية فاتحة اللون وأن يكون النص داكناً.

وقد لوحظ أن هناك ٤ مواقع بالدراسة فقط تحرص علي التوازن في استخدام الصور والنصوص علي صفحاتها، وتميزت صفحات مواقع الدراسة بأشتمالها علي عدد مناسب من الشاشات وببساطة ومرونة واجهة التعامل. أما الصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة فبدت مكتملة لحد كبير في ٦ مواقع فقط بينما تحتاج المواقع الباقية لمزيد من العناية فمثلا الصفحة الرئيسية لموقع مسجد Green Lane Masjid لا تشتمل علي محرك بحث يسهل استخدام الموقع رغم وجوده بداخل الصفحات، والصفحة الرئيسية لموقع مسجد الهدا Al-Huda masjid ينقصها أيقونة (من نحن) التي توفر معلومات عن نشأة وأهداف المسجد وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٢٠) مدي توافر معيار الجوانب الشكلية بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | ملائمة التصميم | ملائمة الألوان والخطوط | التوازن للصور والنصوص | عدد الشاشات | بساطة الواجهة | إكتمال الصفحة الرئيسية |
|---|---|----------------|------------------------|-----------------------|-------------|---------------|------------------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | √ | √ | √ | √ | - |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | √ | √ | √ | √ | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | √ | √ | - | √ | √ | - |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | √ | √ | - | √ | √ | - |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | √ | √ | - | √ | √ | - |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | √ | √ | - | √ | √ | - |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | - | √ | √ | √ | √ | - |
| ٨ | مسجد التقوي Mosque Masjid At-Taqwa | √ | √ | √ | √ | √ | √ |
| ٩ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | - | - | - | √ | √ | - |

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|----|
| - | √ | √ | - | - | - | مسجد المائدة almeda-masjid | ١٠ |
| - | √ | √ | - | - | - | مسجد عثمان masjid uthman | ١١ |
| √ | √ | √ | - | √ | - | مسجد التقوي Masjid Attakwa | ١٢ |
| √ | √ | √ | - | √ | √ | Waterloo Masjid | ١٣ |
| - | √ | √ | - | - | √ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | ١٤ |
| √ | √ | √ | - | √ | - | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | ١٥ |
| - | √ | √ | - | √ | √ | مسجد كارلسكوجا karlskoga Masjid | ١٦ |
| √ | √ | √ | - | - | √ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | ١٧ |
| - | √ | √ | - | √ | √ | مسجد نور الاسلام nureislam | ١٨ |

٨. التنظيم

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك موقعين فقط بالدراسة تهتم بتوفر خريطة للموقع والتي من شأنها تسهيل معرفة محتوى الموقع وتيسير استخدامه. وقد خلت جميع مواقع الدراسة من الإشارة إلي العنوان الكامل للصفحات التي يتم تصفحها. وقد ظهرت كل صفحات مواقع الدراسة متنسقة ومتوافقة في طريقة عرضها. كما حرصت كل مواقع الدراسة علي ظهور شعار واسم المسجد الذي تتبعه المكتبة في كل صفحة. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢١) مدي توافر معيار التنظيم بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | العنوان | خريطة الموقع أو التوصلات | ظهور عنوان الصفحة | توافق الصفحات | شعار واسم المسجد |
|---|---|---------|--------------------------|-------------------|---------------|------------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | | √ | - | √ | √ |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | | - | - | √ | √ |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | | - | - | √ | √ |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | | - | - | √ | √ |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | | - | - | √ | √ |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlass masjid | | - | - | √ | √ |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | | - | - | √ | √ |
| ٨ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa Mosque | | - | - | √ | √ |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|----|
| √ | √ | - | - | Masjid Tawheed مسجد التوحيد شيكاغو | ٩ |
| √ | √ | - | - | almeda-masjid. مسجد المائدة | ١٠ |
| √ | √ | - | - | masjid uthman مسجد عثمان | ١١ |
| √ | √ | - | - | Masjid Attakwa مسجد التقوي | ١٢ |
| √ | √ | - | - | Waterloo Masjid | ١٣ |
| √ | √ | - | √ | Kitchener masjid مسجد كتشنر | ١٤ |
| √ | √ | - | - | Dar Al-Arqam Masjid مكتبة مسجد دار الأرقم | ١٥ |
| √ | √ | - | - | karlskoga Masjid مسجد كارلسكوجا | ١٦ |
| √ | √ | - | - | Masjid-ur-Rahmah مسجد الرحمة | ١٧ |
| √ | √ | - | - | nureislam مسجد نور الإسلام | ١٨ |

٩. الخدمات المقدمة

من خلال الفحص المباشر للمواقع المحددة للدراسة وجد أن هناك ٧ مواقع تتيح لمستخدميها خدمة الإحاطة الجارية لمتابعة الجديد من المحاضرات والأخبار فور نشره علي الموقع وذلك من خلال خدمة RSS أو القوائم البريدية. وتوفر ٣ مواقع بالدراسة المنتديات التي تتيح إمكانية تبادل الآراء والأفكار ولعرض أنشطة المسجد المختلفة. ولم يهتم أي موقع بالدراسة بتقديم خدمات من شأنها مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من المحتوى المعلوماتي بالمواقع.

حرص موقع مسجد كتشنر Kitchener masjid فقط علي إتاحة الفهرس الآلي للمكتبة التقليدية للمسجد من خلال اسم المستخدم وكلمة السر للأعضاء فقط وإن قدمت بعض المواقع الأخرى قائمة بعناوين الكتب المتاحة بالمكتبة التقليدية مثل موقع مسجد نور الإسلام nureislam. وقدمت ٣ مواقع بالدراسة خدمة البث المباشر للخطب والندوات والدروس من المسجد. وحرص موقع مسجد كتشنر Kitchener masjid وموقع مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid وموقع مسجد نور الإسلام nureislam علي الإعلان عن مواعيد فتح المكتبة التقليدية لتنشيط استخدام تلك المكتبات.

وقد حرصت كل مواقع الدراسة عدا ٣ مواقع علي اعطاء إحصاءات عن الموقع مثل موقع مسجد المدينة Madina Masjid الذي يعطي تعداد لعدد المشاهدات للموقع عموماً فضلاً عن إحصاء عدد الزيارات بالنسبة للمقالات والمواد الأخرى. وموقع مسجد دار

مواقع مكتبات المساجد والجوامع

الأرقم Dar Al-Arqam Masjid الذي يتيح تعداد لزائري الموقع، كما يطرح الموقع استقصاء للزائرين ويظهر نتائجه لمن يطلبها. وموقع مسجد نور الاسلام nureislam الذي يعطي أيضا تعداد لزائري الموقع عموما، بالإضافة للاستبيان الذي يطرحه لمستخدمي الموقع لتحسين وتطوير الدروس المقدمة بالمسجد. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٢) مدي توافر معيار الخدمات المقدمة بمواقع مكتبات المساجد الأجنبية

| م | موقع مكتبة مسجد | الإحاطة الجارية | المنتديات | الأخبارات الخاصة | خدمة ذوي | الفهرس الآلي | البيتا المباشر | موايد فتح المكتبة | إحصاءات الموقع |
|----|---|-----------------|-----------|------------------|----------|--------------|----------------|-------------------|----------------|
| ١ | مسجد الأرض الخضراء Green Lane Masjid | √ | - | - | - | - | √ | - | - |
| ٢ | مسجد عائشة Aisha Mosque | √ | √ | - | - | - | - | - | - |
| ٣ | مكتبة مسجد الأقصى Masjid-e-Aqsa | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٤ | مسجد المدينة Madina Masjid | √ | - | - | - | - | - | - | √ |
| ٥ | مسجد ستريثام streatham mosque | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٦ | مسجد الإخلاص ikhlas masjid | √ | √ | - | - | - | - | - | - |
| ٧ | مكتبة مسجد الهدا Al-Huda masjid and madrasa | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ٨ | مسجد التقوي Masjid At-Taqwa Mosque | √ | - | - | - | - | √ | - | - |
| ٩ | مسجد التوحيد شيكاغو Masjid Tawheed | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٠ | مسجد المائدة almeda-masjid. | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١١ | مسجد عثمان masjid uthman | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٢ | مسجد التقوي Masjid Attakwa | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٣ | Waterloo Masjid | √ | - | - | - | - | - | - | - |
| ١٤ | مسجد كتشنر Kitchener masjid | √ | - | - | - | √ | - | √ | - |
| ١٥ | مكتبة مسجد دار الأرقم Dar Al-Arqam Masjid | - | √ | - | - | - | - | √ | √ |

د. هبه فتحي دنيا

| | | | | | | | |
|----|---------------------------------|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | مسجد كارلسكوجا karlskoga Masjid | - | - | - | - | √ | - |
| ١٧ | مسجد الرحمة Masjid-ur-Rahmah | - | - | - | - | - | - |
| ١٨ | مسجد نور الاسلام nureislam | √ | √ | - | - | - | - |

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلي الملامح والخصائص المفترض توافرها في مواقع مكتبات المساجد والجوامع والتي يمكن اجمالها في تسعة معايير رئيسة وهي المسئولية، والصلة والارتباط، والهدف، والمحتوي، وسهولة التعامل مع الموقع، والجوانب التكنولوجية للموقع، والجوانب الشكلية للموقع، وتنظيم الموقع، والخدمات المقدمة، والتي تتفرع بدورها إلي واحد وخمسين مؤشرا فرعيا. والتي يمكن الاستعانة بها عند الشروع في انشاء صفحات ومواقع لمكتبات المساجد والجوامع أو تقييمها. وبتطبيق المعيار المقترح علي مواقع مكتبات المساجد والجوامع العربية ومقارنتها بمثلتها الأجنبية أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

١. بالنسبة لمعيار المسئولية

ظهر اسم المسئول عن الموقع وعنوانه بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٣٣,٣٪ للمواقع الأجنبية. وجاءت إمكانية الاتصال بالجهة المسئولة عن الموقع بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٩٤,٤٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت معلومات حقوق الطبع والنشر للموقع بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٦٦,٧٪ للمواقع الأجنبية.

٢. بالنسبة لمعيار الصلة والارتباط

جاءت معلومات عن نشأة وأهداف المسجد التابع له بنسبة ٤٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت معلومات عن المستخدمين من المساجد بنسبة ٥٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٦٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. واطاحت المواقع معلومات عن الخدمات المقدمة من المسجد بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٨٣,٣٪ للمواقع الأجنبية. واهتمت المواقع بإتاحة صوراً توضيحية للمسجد وملحقاته بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٦٦,٧٪ للمواقع الأجنبية.

٣. بالنسبة لمعيار الهدف

تم تحديد الهدف من الموقع بوضوح بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٢٢,٢٪

للمواقع الأجنبية. وجاء تحديد مجتمع المستخدمين من الموقع بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. وجاءت نسبة إتاحة التفاعل مع زوار الموقع بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. وخلت المواقع العربية من لوائح الخصوصية والأمان بالمواقع، وظهرت بالمواقع الأجنبية بنسبة ١٦,٧٪.

٤. بالنسبة لمعيار المحتوى

تنوعت أشكال المعلومات المقدمة بالموقع بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. توافرت الموضوعية وعدم التحيز الفكري بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. وكانت نسبة مراعاة الحداثة بالمحتوي بنسبة ٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥,٦٪ للمواقع الأجنبية. وتم مراعاة الدقة في المعلومات بنسبة ١٥,٦٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧,٤٪ للمواقع الأجنبية. وجاء تنوع التغطية وعمق المعالجة بنسبة ٥١,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٢٧,٨٪ للمواقع الأجنبية.

٥. بالنسبة لمعيار سهولة التعامل

توافرت سهولة إيجاد الموقع من محركات بحث متعددة بنسبة ٩٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٩٤,٤٪ للمواقع الأجنبية. وظهر URL سهل التذكر ومعبر عن محتوى المواقع بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت إمكانية العرض بأكثر من لغة بنسبة ٢٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥,٦٪ للمواقع الأجنبية. ووجد محرك بحث داخل الموقع بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٤٤,٤٪ للمواقع الأجنبية. أمكن الدخول المجاني للمواقع بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. وجاءت المواقع متاحة علي مدار الساعة بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. ولم توجد برامج مساعدة help ورسائل الخطأ عند حدوث أي مشكلة بالمواقع العربية أو الأجنبية. وجاءت سهولة معرفة المستفيد بالمعلومات الجديدة المضافة للموقع بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٢٧,٨٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت صفحات الموقع خالية من الفراغات بنسبة ٢٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٤٤,٤٪ للمواقع الأجنبية.

٦. بالنسبة للجوانب التكنولوجية

أمكن الوصول للموقع باستخدام البرامج والتجهيزات المعيارية بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. أمكن الدخول للموقع جميعها بدون

استخدام كلمة سر أو أي متطلبات شبكية بالنسبة للمواقع العربية والمواقع الأجنبية. وتوافرت صيغ Formats متعددة لقراءة النص الإلكتروني بالمواقع بنسبة ٢٦,٧٪ للمواقع العربية، ولم تتوفر بأي موقع من المواقع الأجنبية. وتوافرت عناصر الوسائط المتعددة Multimedia والعروض التفاعلية ثلاثية الأبعاد بنسبة ٨٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٨٣,٣٪ للمواقع الأجنبية. ولم تتوفر تقنية النص الفائق Hypertext والوسائط الفائقة Hypermedia بأي موقع من المواقع العربية والمواقع الأجنبية. وتوافرت نسخة للاستخدام عبر الهواتف الذكية بنسبة ١٣,٣٪ للمواقع العربية ولم تتوفر بأي موقع من المواقع الأجنبية. وتوافرت الروابط الداخلية والخارجية بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥٠٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت الروابط المتاحة نشطة دائما بنسبة ٦٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥٠٪ للمواقع الأجنبية. وتميزت المواقع بسرعة تحميل الصفحات بنسبة ٩٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية.

٧. بالنسبة للجوانب الشكلية

جاء تصميم المواقع ملائم للخدمات المقدمة بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٦٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. وبدا الاستخدام الجيد للألوان والخطوط بالمواقع بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ٧٢,٢٪ للمواقع الأجنبية. وظهر التوازن في استخدام الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة بالمواقع بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ٢٢,٢٪ للمواقع الأجنبية. وظهر عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة بشكل مناسب بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. وظهرت البساطة والمرونة في واجهة التعامل للموقع Interface بنسبة ٧٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. واشتمال الصفحة الرئيسية علي كل معلومات وخدمات الموقع بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٣٣,٣٪ للمواقع الأجنبية.

٨. بالنسبة لتنظيم الموقع

توافرت خريطة للموقع أو وصلات في كل صفحة بنسبة ٥٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ١١,١٪ للمواقع الأجنبية. ولم يظهر العنوان الكامل للصفحة التي يتم تصفحها بأي موقع من المواقع العربية أو الأجنبية. وجاء الاتساق والتوافق في طريقة عرض صفحات الموقع بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية. وتوافر

شعار واسم المسجد الذي تتبعه المكتبة في كل صفحة بنسبة ١٠٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٠٠٪ للمواقع الأجنبية.

٩. بالنسبة للخدمات المقدمة

وجدت خدمة الإحاطة الجارية من خلال RSS أو القوائم البريدية بالموقع بنسبة ٦٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٣٨,٩٪ للمواقع الأجنبية. وتوافرت منتديات بالمواقع بنسبة ٢٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. وتوافر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع أو البصر بنسبة ٢٠٪ للمواقع العربية، ولم تتوفر بأي موقع من المواقع الأجنبية. وجاءت خدمة البحث في الفهرس الآلي للمكتبة التقليدية بنسبة ٦,٧٪ للمواقع العربية، ونسبة ٥,٦٪ للمواقع الأجنبية. واتاحت المواقع البث المباشر من المسجد بنسبة ٤٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. وتم الإعلان عن مواعيد فتح المكتبة التقليدية بالموقع بنسبة ١٣,٣٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية. وتوافرت إحصاءات عن الموقع بنسبة ٨٠٪ للمواقع العربية، ونسبة ١٦,٧٪ للمواقع الأجنبية.

التوصيات:

١. أن تحرص مكتبات المساجد والجوامع علي انشاء مواقع لها علي شبكة الإنترنت وبشكل مستقل عن مواقع المساجد والجوامع التابعة لها، لأهميتها للمجتمع كأحد روافد الثقافة الإسلامية مسترشدة بالمعايير التي انتهت إليها الدراسة. وأن تجد كل العون والتشجيع في هذا السبيل من جانب الجهات المسؤولة سواء حكومية أو خاصة.
٢. تدريب أخصائي المكتبات علي تصميم وإدارة مواقع المكتبات وإدخال مقرر تصميم وإنشاء صفحات ومواقع المكتبات بجميع أقسام المكتبات والمعلومات، لإكساب أخصائي المكتبات القدرة علي تصميم وإنشاء وإدارة وتقييم مواقع المكتبات.
٣. الحرص علي تسجيل عناوين صفحات مكتبات المساجد بأدلة المكتبات المحلية والعالمية علي شبكة الإنترنت والإشارة لذلك بصفحات المكتبات.
٤. لا بد من ايجاد نوع من الرقابة من جهات إسلامية معترف بها عالميا للإشراف علي المواقع وما تنبئه من معلومات وفتاوي.
٥. حرص مواقع مكتبات المساجد والجوامع علي وضع مقدمة تبين تاريخ انشاء الموقع، والهدف منه، والقائمين علي انشاء وإدارة ومتابعة الموقع.

٦. الاهتمام بتحديث مواقع مكتبات المساجد والجموع وبيان تاريخ آخر تحديث ومعدل التحديث، والحرص علي تحديث كافة الروابط بالمواقع.
 ٧. الحرص علي اثناء المواقع بالروابط المفيدة في مجال الثقافة الإسلامية والتي تضيف درجة من العمق في المعالجة مثل المكتبة الشاملة والوراق وغيرها التي تتيح أمهات الكتب مثل كتب ابن القيم وكتب الحديث والتفسير وغيرها، فضلا عن روابط الخطب والمحاضرات والندوات لكبار العلماء علي اليوتيوب. بالإضافة إلي اتاحة الروابط التي تتيح عرض القرآن بطريقة تفاعلية مثل Quranflash.
 ٨. حرص المواقع علي نشر أهم البحوث الإسلامية والإشارة إليها سواء كانت رسائل علمية أو أوراق مؤتمرات وبحاث إسلامية وغيرها.
 ٩. الحرص علي تنوع مصادر المعلومات المقدمة بالمواقع ما بين ملفات النصوص وملفات الصور والملفات الصوتية وملفات الفيديو. واتاحة نصوص مصاحبة لجميع الملفات الصوتية والفيديو لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها.
 ١٠. اتاحة المواقع للتسهيلات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع، وذلك بتوفير ملفات صوتية وملفات بلغة الإشارة لمصادر المعلومات المقدمة.
 ١١. الحرص علي توفير خريطة للموقع وتحديد لوائح الخصوصية والأمان بالموقع، واكتمال الصفحة الرئيسية واشتمالها علي كل معلومات وخدمات الموقع.
 ١٢. الحرص علي بساطة وجمال الموقع من الناحية الشكلية، ومراعاة الدقة والموضوعية في المعلومات المقدمة. وتوفير برامج المساعدة عند حدوث أي مشكلة بالموقع.
 ١٣. دعم المواقع بعدد من الخدمات الفعالة مثل الاتصال بالفهرس الآلي للمكتبة التقليدية بالمسجد، والإحاطة الجارية واعلام المستفيد بالإضافة الجديدة، واتاحة البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، والدخول في المنتديات وجماعات المناقشة وغيرها.
- مصادر الدراسة:**

(١) ابن القيم . فهرس الكتب والرسائل والمسائل المودعة في مجموع فتاوى شيخ الإسلام

ابن تيمية. ج ٣٥، ص ٣٩ متاح في [http://shamela.ws/browse.php/book-7289/page-](http://shamela.ws/browse.php/book-7289/page-16482#page-16482)

[16482#page-16482](http://shamela.ws/browse.php/book-7289/page-16482#page-16482) بتاريخ ٢٠١٤/٤/١٣

(٢) جبريل، مروة عبد اللطيف أحمد. مكتبات المساجد ومراكز تحفيظ القرآن بمدينة

الإسكندرية ومدى الإفادة منها/ مروة عبد اللطيف أحمد جبريل، إشراف محمد

- محمود السروجي، وأماني زكريا الرمادي-الإسكندرية : م. جبريل، ٢٠١٣. أطروحة (ماجستير) جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- (٣) ربيع، سيدة ماجد - محجوب، حسناء محمود. مواقع المكتبات الإسلامية علي الإنترنت: دراسة تقييمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س٢١، ع٤ (أكتوبر ٢٠٠١)، ص ص ٤٩-٦٤.
- (٤) صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية/ رأفت صلاح الدين؛ إشراف مالك الأحمد-. القاهرة: مركز أبواب للإعلام، ٢٠١٢. متاح في <http://www.islamtoday.net/files/flash/images/1.txt> بتاريخ ١٥-٦-٢٠١٤.
- (٥) خميس، فاطمة إبراهيم. الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية: دراسة كمية ونوعية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج٢، ع٢ (إبريل-يونيو ٢٠١٥). ص ص ١٣٩-١٦٧.
- (٦) عمر، إيمان فوزي. مواقع مكتبات الأطفال المصرية علي الإنترنت: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل/ إيمان فوزي عمر، إشراف سهير أحمد محفوظ، رندة إبراهيم إبراهيم-. القاهرة: إ.ف. عمر، ٢٠٠٥. ص ٨٤. أطروحة (ماجستير)، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- (٧) فرحات، هاشم - الجندي، محمود. معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين علي الإنترنت. مجلة الفهرست. س٤، ع١٤ (أبريل ٢٠٠٦). ص ص ١١ - ٤١.
- (٨) البسيوني، بدوية محمد. مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية علي الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج١٢، ع١ (يناير ٢٠٠٧)، ص ص ١٤-٦٣.
- (٩) عبيد، إلهام محمد. مواقع المكتبات الأكاديمية علي الإنترنت: دراسة مقارنة بين المواقع المصرية وبعض المواقع العربية والأجنبية لاستنباط مواصفات معيارية لتقييمها/ إلهام محمد عبيد، إشراف مصطفى أمين حسام الدين-. الجزيرة: إ.م. عبيد، ٢٠٠٨. مج٢. أطروحة (ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
- (١٠) عبد الحلیم، زينب حسن. المحتوي الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها علي شبكة الإنترنت: دراسة لإنشاء موقع نموذجي للمتحف المصري/ زينب حسن عبد الحلیم، إشراف زين الدين محمد عبد الهادي، منن شعبان عيد حسنن-. القاهرة:

- ز.ح. عبد الحليم، ٢٠١٣. ٦٦٦ص. أطروحة (ماجستير)، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- (١١) العزة، فراس محمد. معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها. متاح في <http://www.zuj.edu.jo/Arabic/pdf/Quality/Study5.pdf> بتاريخ ٢٠١٤-٣-١
- (12) Rabbi, Rasheed. Review/ Evaluate Mosque Websites. Rabbi Available at: <http://www.hartfordinstitute.org/leadership/mosque-website-evaluation-criteria.html> accessed:23-3-2014.
- (13) Humphries,LaJean. Features – How To Evalate A Web Site. Available at: <http://www.llrx.com/features/webeval.htm> .2002 accessed: 27-2-2014.
- (14) LaRue, Elizabeth M. SPAT Website Evaluation tool. Available at: <http://www.spat.pitt.edu/index.php> accessed:1-3-2014.
- (15) Evaluation of Web Sites. Available at: <http://cuip.uchicago.edu/wit/2000/curriculum/homeroommodules/assessEdSites/evaluate.htm> :Last update 26-6-2000. accessed:20-3-2014.
- (16) Evaluating Web Pages: Techniques to Apply & Questions to Ask. Available at: <http://www.lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Internet/Evaluate.html> :Last update 05/08/2012. accessed:20-3-2014.
- (17) Evaluating Information Found on the Internet. The Sheridan Libraries of the Johns Hopkins University. Available at: <http://guides.library.jhu.edu/content.php?pid=198142&sid=1665954> :Last update 28/05/2013. accessed:2-4-2014
- (18) Critical Evaluation of Internet Resources. University of Alberta Library Available at: <http://guides.library.ualberta.ca/content.php?pid=51536&sid=3928791> :Last update 29/11/2013. accessed:2-4-2014